

للحكومة البريطانية خيارا سوى مساعدة الحكام المعينين في تثبيت سلطتهم، وتجديد طرح اقتراح التحكيم.

وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية أرسلت قبل أيام مسؤولا سعوديا آخر مع رجال مسلحين إلى أراضي أبو ظبي، وأمكن إيقاف هذه القوة في الطريق الواقعة على مسافة بعيدة حتى عن آخر المطالبات السعودية. ثم توجهت تلك القوة إلى البريمي ومنها زارت عدة أماكن في الجنوب، ثم عادت إلى السعودية، لكنها تغلغلت في طريقها مرة أخرى داخل أراضي أبو ظبي. وتبين المذكرة أن أعمال هذه القوة تخالف اتفاقيتي تجميد الأوضاع في البريمي نصا وروحا. وتشير المذكرة إلى أن القوات المجندة المتمركزة في البريمي بناء على طلب شيخ أبو ظبي لم تتجاوز الوضع الذي كانت فيه عند إبرام اتفاقية تجميد الأوضاع.

وتختتم المذكرة بالقول إن الحكومة السعودية بذلك هدمت أساس اتفاقية الوضع الراهن ولا تنوي الالتزام باتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، وهي تزيد من مطالبها الإقليمية، مما يجعل الحكومة البريطانية تحتفظ بحريتها الكاملة في العمل فيما يخص جميع المسائل التي تغطيها الاتفاقيتان المذكورتان. كما أنها مخولة من قبل سلطان مسقط بالإعلان أنه يحتفظ لنفسه بحرية الحركة فيما يخص المسائل التي تغطيها اتفاقية تجميد

اقترحت السعودية فصل موضوع البريمي عن مسألة الحدود، وقيام لجنة ثلاثية بإجراء استفتاء في الواحة ورسم الحدود بناء على نتائج الاستفتاء.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية رفضت اقتراح الاستفتاء لأن الهدف من دخول المسؤول السعودي ونشاطاته كان التأثير على سكان البريمي والمناطق المجاورة، ولأن الاقتراح يغفل الحقائق التاريخية، ولأن موضوع الحدود يجب أن يعالج ككل. لكن الحكومة البريطانية اقترحت إحالة مسألة الحدود برمتها إلى التحكيم. ورفضت الحكومة السعودية أيضا ذلك الاقتراح.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية حصلت على الدليل تلو الآخر على محاولات المسؤول السعودي في البريمي التأثير على القبائل والتدخل في ولائها التقليدي، وقد شن هجوماً تحت الراية السعودية على مركز للقوات المجندة (العمانية) في وادي القعور في منطقة لم تطالب السعودية بها من قبل. كما استمرت الحكومة السعودية في قولها إن البريمي وما جاورها تابعة لها دون نزاع، وإن جميع شعوب عُمان تدين بالولاء للملك عبدالعزيز، كما جرى توزيع وثائق في مدن الساحل المتصالح مفادها أن الحكومة البريطانية أقرت بمطالبة المملكة العربية السعودية بجميع الأراضي العائدة للحكام الخاضعين لحمايتها، مما لم يترك



منصور . وتضيف الرسالة إن قبيلتي الدروع
والعوامر رفضتا دفع الزكاة وأن رجال ابن
منصور لم يحاولوا زيارة بني كعب . وتذكر
الرسالة أن الملك عبدالعزيز ذكر للشيخ هزاع
عندما التقى به عام ١٩٤٩م بأنه طالب
بالبريمي لكن البريطانيين لم يقبلوا ذلك .

*AB 17.06: 221-22

1953/04/04
FO 1016/303 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
المقيم السياسي البريطاني في الخليج ،
البحرين ، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان)
١٩٥٣م .

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي
رقم ٣١١ وتورد النص الحرفي لبيان ألقى
في البرلمان البريطاني يستعرض النزاع
الحدودي مع المملكة العربية السعودية ،
وعرض الحكومة البريطانية اللجوء إلى
التحكيم ، والنشاطات التي قام بها
مسؤولان سعوديان في المنطقة وفي داخل
الأراضي العُمانية ، واعتبار الحكومة
البريطانية أن اتفاقية تجميد الأوضاع في
البريمي ، واتفاقية أخرى سبقتها لاغيتين .
كما يذكر البيان حرص بريطانيا على
استمرار صداقتها التقليدية مع المملكة
العربية السعودية دون التخلي عن صداقة
أصدقائها الآخرين .

*AB 17.03: 57-58

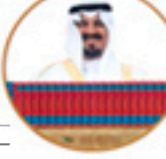
الوضع في البريمي . وفي نفس الوقت ترى
أن تسوية الحدود أصبحت ملحة وتجدد
عرضها بإخضاع المسألة برمتها للتحكيم .

1953/04/02
FO 1016/308 (2)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir
الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى
لوكين C. M. Le Quesne ، المقيمة البريطانية
في الخليج ، البحرين ، مؤرخة في ٢ أبريل
(نيسان) ١٩٥٣م .

تشير الرسالة إلى رسالة لوكين المؤرخة
في ٢٤ مارس (آذار) وتحدثت عن موضوع
جباة الزكاة السعوديين فتقول إن ما ذكر عن
تغلغل هؤلاء في مسقط غير صحيح ، وقد
يكون المقصود زيارة ابن منصور لآل بوشامس
في الفترة بين ١٩٢٨ - ١٩٣٠م . لكن الرسالة
تتحدث عن حادثين آخرين تجاوز فيهما الجباة
السعوديون طريف ، وكان أولهما عام ١٩٤٩م
حين وصلوا إلى بئر عرقان Araqan ، وهذه
حادثه وردت في مذكرة مرفقة مع محضر
مؤتمر الدمام ، والثاني هو أعمالهم في العام
اسابق في منطقة بدعة شويبار Bid'a
Shwaibar وجاء ذكرها في رسالتين من الشيخ
شخبوط أرفقت نسخة منهما مع رسالتين
من الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة
مؤرختين في ٦ و ١٥ مارس ١٩٥٢م .

كما تقول الرسالة إن الشيخ شخبوط
لديه المزيد من المعلومات عن نشاطات ابن



1953/04/09

المدارس العسكرية السعودية، التي تقول إن هناك في الوقت الراهن مدرستين عسكريتين متكاملتين من هذا النوع إحداهما في الرياض، والأخرى في الطائف. وقد أنشأ الأمير منصور بن عبدالعزيز مدرسة الطائف منذ سبعة عشر عاما وخرجت خمسة آلاف طالب أصبحوا ضباطا في الجيش السعودي. لكن السفارة تشكك في صحة هذه الأرقام.

1953/04/09

FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثم Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

تشير الرسالة إلى رسالة هكنبوثم رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) وإلى برقية وزارة المستعمرات رقم ١٨٦ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) التي أجابت على برقية هكنبوثم رقم ٩٦ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط). ويذكر كاتب الرسالة أنه يؤيد عدم إثارة موضوع تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن في الوقت الراهن، نظرا لوضع العلاقات السعودية البريطانية. وتقول الرسالة إنه تقرر في عام ١٩٤٩ م أن تطالب بريطانيا بخط حدود يسير من أم السمين (أم السميم) في اتجاه الريان، وأفضل طريقة لتأكيد هذا المطلب هو أن يبسط البريطانيون إدارتهم على أكبر

1953/04/07

FO 371/104871 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

تشير السفارة إلى رسالة السفير رقم ١٢ المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) التي تحدثت عن الشعبية الواسعة التي يحظى بها الجيش السعودي. وتبين السفارة أن هذه الشعبية تعكسها اهتمامات الصحف المحلية، كما تشير إلى إنشاء وسام الملك عبدالعزيز آل سعود العسكري، الذي يعد أول وسام عسكري في المملكة يمنح للضباط العاملين في القوات المسلحة والضباط الأجانب الذين يؤدون خدمات متميزة للجيش السعودي. وتضيف الرسالة أن الأمير مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران أدخل إلى وزارته مترجمين في المجال العسكري من اللغات الحديثة وإليها.

وتقول السفارة إن هناك أحد عشر طبييا وطبيبة من ألمانيا سيصلون إلى المملكة في القريب ليعملوا في مستشفى الخرج العسكري الذي سيكون توأما للمستشفى العسكري في الطائف. كما أن هناك مشروعا لإقامة مستشفى عسكري في الرياض يطلق عليها إسم الأمير سعود ويضارع أكبر المستشفيات وأرقاها في كل أوروبا وأمريكا. وتلخص الرسالة مقالتي صحيفة «المدينة المنورة» حول



والسفينة . ويشير إلى أنه من غير المتوقع أن تجدد الحكومة السعودية عقد إيجار السفينة وطاقتها حيث إنه قد تم بالفعل استكشاف معظم المناطق الواعدة بالصيد على الساحل السعودي من البحر الأحمر، كما أعد الدكتور السابي رئيس فريق أبحاث الصيد التابع لمنظمة الفاو دراسة مبدئية لامكانيات الصيد في هذه المناطق .

ويقترح سبوتيسوود أن تتقدم الحكومة السودانية بطلب لربط السودان باتفاقية شركة الأسماك التي ستقام في المملكة العربية السعودية في حال اهتمام أي من الشركات القائمة في السودان بتشغيل امتياز مزارع السمك السعودية .

1953/04/10
FO 371/104290 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية للرسالة الأولى من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، والتاريخ لا يظهر في الملخص، لكنه ورد في مذكرة أعدها جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل .

يؤكد الملك عبدالعزيز حرصه على صداقته مع بريطانيا وعلى التوصل إلى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع الحدودي القائم، ثم يفيد أن القوات البريطانية منعت وصول المواد

قدر من المنطقة التي يطالبون بها، شريطة تفادي أي تداخل مع النشاطات السعودية ما لم يكن من الممكن إثبات أن السعوديون يمتدون إلى منطقة لا حق لهم فيها . ويطلب كاتب الرسالة من هكنبوثام إعلامه عن المدى الذي يمكن بسط الإدارة البريطانية فيه .

*ABD 20.3.13: 875 *AGSA 2.1.22: 252

1953/04/09
FO 371/104876 (1)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية حكومة السودان في الخرطوم، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، ومرفقة طي رسالة من سبوتيسوود إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل من العام نفسه .

يشير سبوتيسوود إلى رسالة حكومة السودان المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ويشرح ردا على استفسارها حول أبحاث بعثة منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) في أماكن الصيد بالبحر الأحمر، البيانات المتعلقة بسفينة الأعماق التي تستأجرها تلك البعثة للقيام بأبحاثها والتكلفة الحالية لتأجيرها والكيفية التي تساهم بها كل من الحكومة السعودية ومنظمة الفاو في تكلفة الأبحاث



1953/04/13

على حرصه على العلاقات الودية مع بريطانيا وأمله في التوصل إلى تسوية عادلة للنزاعات الحدودية القائمة .

*RSA 8.13: 544

1953/04/12
FO 371/104320 (1)

مرسوم مشترك صادر عن ملك المملكة العربية السعودية وشيخ الكويت والمرسوم باللغة العربية ومعه ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية، وهو مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

يعلن الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله السالم الصباح أن منطقة قاع البحر وما تحت الأرض المتاخمة للمياه الإقليمية للمنطقة المحايدة تتبع هذه المنطقة وتتقاسم الحكومتان السعودية والكويتية حقوقا متساوية فيها. وسيتم تحديد المياه الإقليمية بدقة أكبر عندما تسنح الفرصة بذلك. ولا يعتبر أي شيء وارد في المرسوم ذا تأثير مؤثرا على ملكية الجزر أو على منطقة قاع البحر وما تحت القاع الواقعة تحت المياه الإقليمية.

*ABD 11.2.6: 307 *RK 5.07: 650

1953/04/13
FO 371/104290 (1)

مذكرة موقعة من جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

الغذائية لتركي بن عطيشان ورجاله في البريمي. ويعبر الملك عبدالعزيز عن دهشته لهذا التصرف في الوقت الذي تسلم فيه رسالة من تشرشل يقترح فيها عقد اجتماع بين الملك وجورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة. ويضيف أنه مستعد لهذا الاجتماع في أي وقت.

*RSA 8.13: 543

1953/04/10
FO 371/104290 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية للرسالة الثانية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م، والتاريخ لا يظهر في الملخص، لكنه ورد في مذكرة أعدها جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يتساءل الملك عما إذا كان تشرشل على علم بأعمال المسؤولين البريطانيين في الخليج. وإن لم يكن على علم بها فإن الملك عبدالعزيز ينتظر من تشرشل صديقه القديم أن يوقف الأعمال الاستفزازية حتى يتسنى إعادة الثقة بين البلدين. أما إذا كان على علم بهذه الأعمال فإن الملك عبدالعزيز لا يرى الوقت مناسباً للاجتماع مع جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، رغم أنه مستعد لاستقباله. ويشدد الملك عبدالعزيز



الانسحاب معا، ولكنه أوضح له أن الأمريكيين يؤيدون اللجوء إلى التحكيم لفض النزاع بين الجانبين. ومن جهة أخرى قال السفير السعودي إن الحكومة السعودية حسبما علم طلبت من الأمريكيين الاتصال مع الحكومة البريطانية في محاولة للتوصل إلى تسوية.

*RSA 8.13: 542

1953/04/15
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان). يقول التقرير إن الحاكم العام لباكستان توقف في البحرين وهو في طريقه لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، ورافقه ابنته وحفيده وعدد من المرافقين.

ويذكر التقرير أن السعوديين قرروا نشر بنود اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي والمذكرات التي اشتكوا فيها من المخالفات لهذه الاتفاقية، وظهرت تعليقات على الوضع في الصحف والإذاعة. والتزم تركي (بن عطيشان) بالاتفاقية باستثناء إرساله الأموال لعبيد (بن جمعة) من بني كعب لمساعدته ضد عبدالله بن سالم. وما احتجت السعودية

يفيد باوكر أن السفير السعودي في لندن أبلغه رسالتين من الملك عبدالعزيز ردا على رسالة ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، ويضيف أن كلتا الرسالتين مؤرختان في ١٠ أبريل ومكتوبتان بالعربية، وأن السفير قرأ عليه ترجمة لهما باللغة الإنجليزية. ويفيد باوكر أنه فهم من الترجمة أن الملك عبدالعزيز لا يرى أن الظروف مناسبة لأن يجتمع مع جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة في الوقت الذي تحاصر فيه القوات البريطانية واحة البريمي. ويضيف باوكر أنه ذكر للسفير السعودي أن الحكومة السعودية لم ترد على المذكرة التي استلمتها من الحكومة البريطانية والتي أبلغت مع رسالة تشرشل وتحتفظ بريطانيا فيها لنفسها بحق التصرف بالنسبة إلى اتفاقية لندن واتفاقية البريمي للحفاظ على الوضع الراهن.

ويذكر باوكر أن السفير السعودي قدم اقتراحا شخصيا بالنسبة للرد على رسالة الملك يتحاشى فيه البريطانيون ذكر التصرفات البريطانية ويقولون إن تشرشل لا يزال يعتقد أن مقابلة الملك لبيلام ستكون مفيدة. ويقول باوكر إنه أبلغ السفير السعودي أنه يفضل عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز وبيلام بهدف تنقية الأجواء، مضيفا أنه لم يعلق على اقتراح تقدم به السفير السعودي شخصيا لحل أزمة البريمي يدعو فيه القوات السعودية والبريطانية إلى



1953/04/15

الشهر السابق، وإلى رسالتين وجههما الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن سليمان بن حمير وبشأن مبعوثيه. ويقول التقرير إن البريمي لم تشهد أي تغيير، ويتحدث عن زيارة كان ينوي الشيخ صقر القيام بها إلى ضنك وعن توجه ابن منصور إلى هناك. ويذكر أن المجندين التابعين لبريطانيا قاموا بزيارة شرم لتقديم الدعم لعبدالله بن سالم من بني كعب.

*PDPG 19: 421-30

1953/04/15
FO 371/104290 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السفارة البريطانية، جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م. تنقل البرقية نص رد ونستون تشرشل Winston Churchill على رسالتي الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرختين في ١٥ أبريل ويقول إن حكومته أمرت بإجراءات معينة بناء على القرار الذي أبلغه جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى الحكومة السعودية في ٢ أبريل. ويعبر تشرشل عن رغبة حكومته بالحفاظ على العلاقات الودية مع المملكة، وعن أمله في التوصل إلى حل عادل للنزاع الحالي. ويكرر تشرشل اقتراحه الذي ذكره في رسالته المؤرخة في ٨ أبريل الداعي إلى عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز وبيلام مشيراً إلى أن

عليه زيارة مايكل وير Michael S. Weir والدكتور مكولي Dr. McCaully للبريمي. وقد منع البريطانيون ابن منصور جابي الزكاة السعودي من دخول أراضي أبوظبي، لكنه توجه إلى البريمي وحاول جمع الزكاة من هناك. وأمر البريطانيون وقف التموينات الصادرة من دبي وغيرها من المدن إلى حماسا. ويشير التقرير إلى زيارة قام بها الأمين العام للجامعة العربية للظهران. كما يشير إلى وصول جالاوي Galloway ممثل شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في لندن وفان بنشوتن Van Benschoten محامي الشركة إلى البحرين للبحث في مسألة حدود قاع البحر بين السعودية والبحرين. ويذكر من جهة أخرى أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company نجحت في العثور على النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

وعن واحة البريمي يقول التقرير إن الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي ينوي زيارتها وقد قام وير بزيارة الجزء التابع لأبوظبي منها، واتفق مع الشيخ زايد على منع وصول التموينات من دبي وغيرها إلى حماسا. كما أمضى مكولي عشرة أيام في الواحة. ويشاع أن الشيخ سليمان بن حمير وأتباعه ينوون إرسال بعثة كبيرة إلى الرياض. ويشير التقرير إلى المهمة التي قام بها الشيخ صالح بن عيسى الحارثي في البريمي التي جاء ذكرها في تقرير



طريقها إلى البريمي، موضحاً أن مثل هذه المحاولة أمر متوقع ما لم يقنع البريطانيون السعوديين بأن هذا العمل غير ضروري. ويقول إن اللجوء إلى القوات الجوية البريطانية يمكن فقط بعد إعطاء السعوديين تحذيراً مسبقاً أو كحل أخير في الدفاع عن النفس ضد هجوم مباشر على القوات البرية البريطانية، وهذا مبين في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٦ أبريل.

ويقترح روس إبلاغ الملك عبدالعزيز أن سكان البريمي لا يعانون وضعاً شاقاً يستدعي إجراءات خاصة لتأمين الغذاء لهم، وأنه سيتم إيقاف أية قافلة مسلحة تحاول المرور. ويقول إنه لا يحبذ التلويح للسعوديين بالعمليات الجوية في المرحلة الراهنة، وإنه يفضل إبلاغ الحكومة الأمريكية بهذه المذكرة مع التلميح إلى الصحافة بمضمونها بشكل غير رسمي. *RSA 8.13: 547

1953/04/18
FO 1016/308 (1)

رسالة سرية من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى مارتن لوكين C. Martin Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

يذكر وير نقلاً عن الشيخ شخبوط أن رجال المناصير الذين يعلنون الولاء للسعودية

هذا الاجتماع يمكن أن يمنع المزيد من سوء التفاهم.

*RSA 8.13: 545-46

1953/04/16
FO 371/104290 (1)

مذكرة حول النزاع على حدود المملكة العربية السعودية موقعة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

يقول روس إن حصار تركي بن عطيشان يقلق الملك عبدالعزيز آل سعود ويثير كثيراً من النقد في الشرق الأوسط والولايات المتحدة. ويبين أن المؤن تصل كافة أرجاء الواحة عدا حماساً، وأن سكان حماسا الحقيقيين يشترون المؤن في الواحة بشكل عادي، ويشير بهذا الشأن إلى برقية المقيمة السياسية البريطانية في البحرين إلى السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٩ أبريل.

وقد خول مع جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بموجب برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أبريل بإبلاغ ذلك إلى وزارة الخارجية السعودية. ويقول روس إنه كان يريد إعطاء هذه المعلومات للصحافة حين نشرت صحيفة «الديلي ميل» Daily Mail تقاريرها المثيرة.

ويستطرد روس قائلاً إن ثمة تقريراً عسكرياً يفيد بأن قافلة ضخمة قد تكون في



الخاص بميزانية المملكة العربية السعودية للعام المالي ١٣٧٢-١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣-١٩٥٤م. يذكر السفير أن الميزانية لا تقدم معلومات كافية غير أنها تتضمن أمراً بآلا تزيد مصروفات الدوائر الحكومية للعام الجديد عما كانت عليه في العام السابق، وتشير إلى أنه لم يتم الالتزام بميزانية العام السابق. كما أنه ما زالت هناك بعض الديون المستحقة، ورغم أنه لا يبدو أن الحكومة التزمت بالمصروفات المقترحة، غير أنها تمكنت من تخفيض ديونها. وتشير الرسالة إلى أن هناك أقوالاً غير مؤكدة تفيد أنه تم إلغاء بعض المشروعات الحكومية، كما أن العاملين في بعض الوزارات لم يحصلوا على رواتبهم لعدة أشهر.

ويشير السفير إلى أن ميزانية العام الجديد على العكس من ميزانية العام السابق تم إعدادها دون الاستعانة بمستشار برنامج النقطة الرابعة رغم وعد وزير المالية له بأنه سيستشار في ذلك. لكن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي لديه فكرة عن وضع الحكومة المالي وهو يحاول أن يضع الشؤون المالية السعودية على أسس معقولة، وقد صمم برنامج مصروفات يقول إنه سيمكن الحكومة من دفع ديونها، وهو برنامج يحدد ما يجب أن تكون عليه المصروفات الحكومية الشهرية. ووعد وزير المالية بمحاولة الالتزام بالمبالغ المقترحة. وتبين الرسالة أنه لا توجد مخصصات في الميزانية

إنما يفعلون ذلك بباعث الخوف من الأمير سعود بن جلوي. ويورد قول الشيخ شخبوط إنه خلال زيارته الأخيرة إلى المريخية وجد الشيخ غران بن منعة Gurran bin Man'ia والشيخ سعيد بن سويد في المنطقة، وإنهما بحثا مطولا في مسألة زيارته لكنهما قررا أن ذلك ينطوي على مجازفة كبيرة. وقال شخبوط إنهما الآن يرغبان في التأكد من زوال الخطر السعودي نهائيا قبل إعلان ولائتهما لأبو ظبي، ويرى أن الشيخ شخبوط يعتبر هذا الأمر سيكون نتيجة طبيعية للسياسة البريطانية في المنطقة.

وينقل وير عن الشيخ شخبوط قصة ماجد بن ضحاك من آل بو منذر المذكور في رسالة وير المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني)، والذي أقدم على زيارة الشيخ زايد بن سلطان وبرفقته الشيخ غران بن منعة، وتقول القصة إن ابن جلوي أودعه السجن بسبب تلك الزيارة بعد أن علم بأمرها من تركي بن عطشان.

1953/04/18
FO 371/104865 (2)

رسالة موقعة من قبل هيث J. M. Heath نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يرفق السفير مع رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٥٢م، ترجمة للأمر الملكي رقم ١



1953/04/18

وتنقل الرسالة عن الدكتور الزعبي قوله إنه تحدث بالفعل مع الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية وعبدالله السليمان وزير المالية وأنهما أظهرتا اهتماما بتقديم بعض رأس المال . ويشير سبوتيسوود إلى أن إبراهيم زهران -وهو واحد من أشهر تجار جدة وأنيط به امتياز صيد السمك- لم يستشر في هذا الأمر على الإطلاق . ويرى سبوتيسوود أن الإدارة هي العقبة الرئيسية في تشغيل مثل هذا المشروع، ويرى أن من غير المستحسن أن يكون المدير الإداري للمشروع سعوديًا .

1953/04/18
FO 1016/308 (1)

رسالة سرية من مارتن لوكين C. Martin Le Quesne ، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج ، البحرين ، إلى دينس جرينهيل Dennis A. Greenhill ، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م .

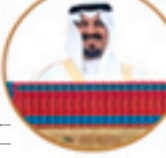
يرفق لوكين نسخة رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة يعلق فيها على الادعاء السعودي المذكور في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٥ الموجهة إلى الدائرة الشرقية بأن حملات الضرائب مثل حملة المنصوري الأخيرة كانت تتم بشكل شبه منتظم . ويبين لوكين أن السوابق ليست مرضية بالقدر الذي يوحى به وير . ويورد لوكين عددا من

للمشاريع وقد تركت للوزراء مسؤولية استخدام الأموال الموجودة تحت تصرفهم كما يروونه مناسبًا .

1953/04/18
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م .

يشير سبوتيسوود إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢ م ويفيد أن حكومة السودان أظهرت مؤخرا اهتماما بنشاطات فريق صيد الأسماك التابع لبعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) Food and The United Nations Agriculture Organization (F. A. O.) ، وينقل ترحيب الدكتور الزعبي بفكرة العمل المؤقت مع حكومة السودان حيث إن ذلك سيتيح له فرصة استكمال عملية المسح التي يقوم بها لمزارع السمك في البحر الأحمر . وهو يفكر في أن يقترح استثمار رأس مال سعودي وأجنبي لتشكيل شركة لها أسطول صيد صغير وتدير مصنع سمك في القنفذة أو جيزان . وهو يرى أن هناك الكثير من الفوائد في اهتمام السودان بهذا المشروع حيث سيمكنه هذا من العمل بطريقة منهجية على مزارع السمك في جانبي البحر الأحمر .



شرفه . وينقل عن الرئيس اللبناني قوله إن الأمير سعود هو ملك السعودية حسب جميع الاعتبارات العملية . ويذكر بارنز أن الاستقبال الذي أعد للأمير اتسم بالتبذير الشديد والبرنامج الذي أعد للزيارة كان حافلا ، وأدت الزيارة إلى تعطيل الإدارة الحكومية . ويتحدث بارنز عن التغطية الإعلامية الشاملة التي قامت بها وسائل الإعلام اللبنانية للزيارة ، كما يذكر الانتقاد الذي وجه إلى الرئيس اللبناني لتكريسه الكثير من الوقت للشؤون الدولية على حساب إهماله للشؤون الداخلية . وانتقد كمال جنبلاط الزعيم الدرزي الاشتراكي في حفل استقبال أقامه الدرزي لولي العهد السعودي الترتيبات التي تمت لهذه الزيارة . ويضيف بارنز أن ولي العهد قدم ، عند مغادرته لبنان متوجها إلى دمشق للقيام بزيارة ممثلة لسورية ، الكثير من الهدايا للجميع بما في ذلك نواب البرلمان والمسؤولين والصحفيين ، كما تبرع ولي العهد السعودي بنصف مليون ليرة لبنانية للأعمال الخيرية . ويرى بارنز أنه كان لهذه الزيارة تأثير يخدم الجانب السعودي في قضية البريمي من خلال التغطية الصحفية لها ، رغم أن ولي العهد لم يشر إلى هذا الموضوع أثناء الزيارة . وينقل بارنز عن الصحافة اللبنانية خبر اجتماع تم بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري أديب الشيشكلي وولي العهد السعودي بتاريخ ١٧ أبريل ، كما ينقل خبرا مفاده أن فاضل

الحالات التي عثر عليها في سجلات المقيمة تتناول حملات قام بها السعوديون ما بين ١٩٢٤ و ١٩٣٤م لجمع الزكاة من آل بوشامس ونعيم وبني كعب وبني قتب والعوامر والدروع في البريمي ومن المناصير في الظفرة واللواء ومن بني ياس ، مبينا رفض الصعر Saar والمناهيل دفع الزكاة ، بينما كان آل رُشيد يدفعون أحيانا تحت الضغط حسب قول برترام توماس Bertram Thomas . أما في الفترة بين ١٩٣٨ و ١٩٤٩م فقد جمعت الزكاة من بني ياس في اللواء ومن آل مرة والمناصير في العقيل Al Agail ويذكر لوكين أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة .

1953/04/21
FO 371/104492 (6)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes ، السفارة البريطانية في بيروت ، إلى ونستون تشرشل Winston Churchill وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م .

يضمن بارنز رسالته تقريرا مفصلا حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى لبنان خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ أبريل من العام نفسه بناء على دعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون ، ويستعرض الاحتفالات والولائم التي أقيمت على



1953/04/21

الزعبي حول مزارع السمك في البحر الأحمر الذي ورد طي رسالة سبوتيسوود المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط)، ويرى أن التقرير واضح وصريح ويحدد الخطوط التي يجب على المملكة العربية السعودية اتباعها إذا ما كانت ترغب في تطوير مزارع الأسماك، وفكرة التبريد المقترحة جيدة كما ثبت من تجربة الدكتور برترام Dr. Bertram مسؤول مزارع الأسماك السابق في حكومة الانتداب البريطانية في فلسطين، لكن الزعبي قد يكون مخطئا في الاعتقاد أن توفر سوق للسمك سيكون حافزا للصيادين على المزيد من الإنتاج.

ويشير هيكلنج إلى أن هناك بعض الشكوك حول وفرة السمك على الجانب السعودي من البحر الأحمر، وهو يعتقد أن مصر ستوفر سوقا مضمونة للأسماك المجففة والمملحة، لكن صعوبة تنمية سوق محلية تتضح من اضطراب الحكومة العراقية مؤخرا لبيع سفينة صيد اشترتها حديثا، ورغم وجود طلب في البصرة على الأسماك التي يتم صيدها بالقوارب الصغيرة فإن تبريد السمك ونقله إلى بغداد يؤدي إلى رفع سعره، ولذلك فمن الضروري بالنسبة للأسماك البحر الأحمر توفير النقل الرخيص والتوزيع الجيد لتنمية سوق طيب لها.

1953/04/23
FO 1016/303 (2)

مذكرة شفوية من يوسف ياسين سُلمت في الرياض إلى جورج بيلام George C.

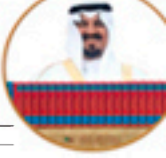
الجمالي وصل من بغداد إلى بيروت للاجتماع بشمعون قبل مغادرة الرئيس اللبناني البلاد متوجها إلى القاهرة.

ويخلص بارنز إلى أنه باستثناء ترسيخ الانطباع العام بشأن التضامن العربي فإن هذا الترحيب المبالغ فيه بولي العهد السعودي لم يسفر عن نتائج ملموسة فيما يتعلق برغبة الحكومة اللبنانية في أن تقوم السعودية بالضغط على شركات النفط الأمريكية لزيادة رسوم العبور التي تدفعها إلى لبنان، كما أنه لم تكن هناك إشارات إلى قيام السعودية بتقديم قرض للبنان رغم أن أحد الدوافع الرئيسية للحفاوة الشديدة بولي العهد السعودي تعود إلى أنه الرجل الذي يملك مفاتيح خزائن الثروات السعودية، وهو السبب نفسه في الحفاوة التي استقبل بها شيخ الكويت عند مروره بمطار بيروت في ١ أبريل.

1953/04/21
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من الأنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، إلى سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تفيد واترلو أن الدكتور هيكلنج Dr. Hickling خبير مزارع الأسماك في وزارة المستعمرات البريطانية اطلع على تقرير الدكتور



1953/04/23

1953/04/23
FO 1016/303 (3)

بيان بالأعمال البريطانية المتعلقة بالوضع في البريمي، ومرفق مع مذكرة شفوية من يوسف ياسين سُلمت في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وهي مرفقة بدورها طي رسالة من بيلام إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

يبين التقرير الأعمال التي قامت بها الحكومة البريطانية وحلفاؤها والتي تعترض الحكومة السعودية عليها. وتتضمن الأعمال البريطانية مناورات عسكرية برية وجوية، وأعمال اضطهاد للقبائل الموالية للحكومة السعودية، واحتجاز بعض المواطنين السعوديين، والتحرير على أعمال موجهة ضد مواطنين آخرين، وإقامة مركز عسكري بريطاني في البريمي، ومخالفة بنود سبق الاتفاق عليها، ووصول وحدات بريطانية بحرية إلى دبي وقوات أخرى إلى الشارقة، ودخول مسؤولين وضباط وجنود بريطانيين إلى البريمي ومصادرة أكياس من الأرز والتمر وبعض الأثاث وسيارات وإبل، وفرض رسوم على السيارات التي تدخل البريمي أو تخرج منها، ومنع حركة السيارات بينها وبين دبي، وإرهاب السكان والتدخل في شؤونهم، وأعمال أخرى. ويقول البيان إن هذه التصرفات اضطرت السكان إلى الاستنجاد

Pelham السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، مضمّنة طي رسالة من بيلام إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية تود الإشارة إلى بعض الحوادث المذكورة بشكل يخالف الواقع في مذكرة السفير البريطاني المشار إليها خاصة بالنسبة للخلاف الحدودي بين الطرفين. فالمملكة العربية السعودية تمارس منذ زمن طويل سلطاتها في المناطق المشار إليها في المذكرة البريطانية، وهي في هذه الممارسة لا تخالف نص اتفاقية لندن لأنه لم يرد ذكر البريمي في مباحثات لندن. وفي هذا النطاق جاءت زيارة محمد بن منصور رئيس جباة الزكاة إلى البريمي وغيرها من المناطق، وهي زيارة يقوم بها سنويا. ويوضح هذا أن السعودية لم تخرق لا اتفاقية لندن ولا اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي.

ومن جهة أخرى تنفي الحكومة السعودية وقوع هجوم سعودي على وادي القعور Wadi Al Qu'ur، كما لا توجد لديها معلومات عن منشورات وزعت على الساحل العُماني. ومرفق بالمذكرة بيان بالأعمال البريطانية التي تخرق الاتفاقيتين المذكورتين. كما تعبر السعودية عن دهشتها من قيام الحكومة البريطانية بإلغاء الاتفاقيتين من طرف واحد، ومع ذلك تؤكد حرصها على حل الخلاف بطريقة ودية.

*AB 17.03: 77-78 *ABD 18.2.36: 734-35



1953/04/23

وستتفق الحكومتان على التعليمات التي ستعطي لهيئة المحكمين، بحيث يكون أساس قرارهم الحقائق التاريخية كما ذكرت في اتفاقية لندن لعام ١٩٥١م، ورغبات السكان المحليين للمناطق المتنازع عليها والتي يتم التأكد منها من خلال استفتاء وتحقيقات تجريها الهيئة، والنظام القبلي والولاء التقليدي الذي تدين به القبائل.

ويذكر البيان أن الحكومتين اتفقتا على سحب القوات التي وصلت إلى البريمي وغيرها بعد إبرام اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

ويذكر بيلام أنه سيورد تعليقاته على البيان في البرقية اللاحقة. وجاء في أسفل البرقية أن نسخا مستعجلة منها أرسلت إلى رئيس الوزراء البريطاني وسترانج Sir W. Strang والسكرتير الخاص وباوكر Sir J. Bowker ورئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية.

*AB 17.03: 59-61 *ABD 18.2.36: 721-22

*RSA 8.12: 548-49

#FO 371/104290

1953/04/25
FO 371/104870 (1)

رسالة من دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى رونالد بيلي Ronald W.

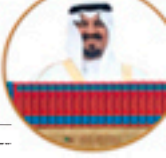
بملك المملكة العربية السعودية لإنقاذهم. ثم قامت السلطات البريطانية بأسوأ عمل لها حين قامت قواتها باقتحام مسجد قبيل صلاة الجمعة، واعتقال الشيخ محمد بن سيف أبرز الشخصيات في الصعرة وتعذيبه على مرأى من المصلين، وإطلاق النار.

*AB 17.03: 79-81 *ABD 18.2.36: 736-38

1953/04/23
FO 1016/303 (3)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الرياض في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، وتوجد برقية من وزارة الخارجية الأمريكية موجهة إلى جهة غير محددة تكرر نص برقية بيلام، وهي مؤرخة في اليوم التالي.

تورد البرقية نص بيان سيصدر في الوقت نفسه عن الحكومتين السعودية والبريطانية وسيوضع موضع التنفيذ في يوم صدوره. ويعرب البيان عن أسف الحكومتين للوضع الذي نشأ على الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية المتطابقة مع حدود بعض مشيخات الساحل المتصالح وسلطنة عُمان، ويذكر أن صداقة الدولتين دفعتهما للسعي إلى حل سلمي للنزاع، وقد اتفق الطرفان على تسوية الخلاف عن طريق التحكيم من قبل فريق من الأشخاص المحايدين سيتم الاتفاق على تعيينهم.



1953/04/25

الشيخ محمد بن صقر من الشارقة، والشيخان جمعة بن مكتوم وراشد بن سعيد من دبي، والشيخان زايد بن سلطان والشيخ حمد بن بطي من أبوظبي، وحمد بن محمد من رأس الخيمة، والشيخان علي بن راشد وراشد بن أحمد من أم القيوين، والشيخ حميد بن راشد من عجمان، والضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يذكر المحضر أيضا أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي كان يقوم بزيارته الأخيرة للساحل المتصالح خاطب الشيوخ قبل الاجتماع وشرح لهم النزاع الحالي حول الحدود مع المملكة العربية السعودية ومسألة تجارة الرقيق. وأورد الضابط السياسي في بداية الاجتماع كلمة موجزة عن تاريخ النزاع بين المملكة العربية السعودية وأبوظبي وتطوراتها، والأعمال التي قامت الحكومة السعودية بها، مما جعل الحكومة البريطانية تحتفظ لنفسها بحرية العمل في الأراضي المتنازع عليها، وأضاف أن كل حكام الساحل المتصالح معنيون بالنزاع الحالي إذ إن المملكة العربية السعودية تدعي ضم كل عُمان فيما عدا المدن الساحلية.

وذكر الضابط السياسي أن القوات الموجودة الآن هي لحماية المصالح المشتركة، وستستبدل عما قريب بقوة من مجندي الساحل المتصالح، وأن الحصار الاقتصادي المفروض على القوة السعودية في حماسا إنما

Baily، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م. يطلب جرينهل من بيلى أن يفيدته عن الموقف بالضبط فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويريد أن يعرف بالتحديد قيمة المساعدات، وكم منها تشكل منحة، وما هي المعدات التي تتكون منها هذه المساعدات، وما هي مواعيد تسليمها، وهل تعهدت السعودية بالتزامات معينة مقابل هذه المساعدات. ويذكر جرينهل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من روجرز Rogers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني وفيليبس Phillips في السفارة البريطانية في جدة.

1953/04/25

FO 371/104261 (4)

محضر اجتماع مجلس الساحل المتصالح الثالث الذي انعقد في الوكالة السياسية البريطانية بالشارقة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

يذكر المحضر أن الذين حضروا الاجتماع كانوا الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي، والشيخ صقر بن سلطان حاكم الشارقة، والشيخ أحمد بن راشد حاكم أم القيوين، والشيخ صقر بن محمد حاكم رأس الخيمة، والشيخ محمد بن حمد حاكم الفجيرة، والشيخ هزاع بن سلطان من أبوظبي والشيخ علي بن راشد من عجمان. كما حضر الجلسة



1953/04/26

هيئة مخولة باتخاذ قرار نهائي وملزم. وتريد الحكومة البريطانية أن يتم تحديد صلاحية هيئة التحكيم وتعيين أعضائها في الوثيقة نفسها. وتعرض تلك الحكومة على قرار اللجنة التي وردت في مسودة البيان، فيجب أن يترك للجنة مدى الوزن الذي ستعطيه لكل من العوامل المختلفة. كما يجب أن يقف البريطانيون موقفًا هو أنه يجب أن لا يعطى أي أهمية لرغبات السكان بسبب تأثرها بنشاطات تركي بن عطيشان. ولا تقبل الحكومة البريطانية بالإشارة إلى إجراء استفتاء، كما لا تقبل بالعودة إلى الوضع الراهن كما كان ١٢ أبريل.

ويطلب وزير الخارجية من السفير البريطاني بذل أقصى جهده للحصول على موافقة الحكومة السعودية على المسودة البديلة. ويشير إلى أن المسودة الجديدة استخدمت كلمة «ولاءات» بدلا من «رغبات»، فالوزير البريطاني يرى أن رغبات السكان يجب أن ترتبط حين تؤخذ بالاعتبار بالولاءات التقليدية.

ويبين الوزير أنه لا يوجد في المسودة الجديدة أي شيء يتعلق بالانسحاب، ويمكن عرض تنازل حول هذا الأمر بإدخال عنصر من الإشراف المحايد، بحيث يتأكد الشخص أو الأشخاص الذين يقومون بذلك أن أهالي المنطقة لا يتعرضون لأي أذى وأن الطرفين لا يحاولان استغلال الوضع لتحسين فرصهما

هو موجه فقط نحو السعوديين ولا يؤثر على أهالي حماسا. وذكر الضابط السياسي أن اقتراح تقديم النزاع إلى لجنة تحكيم وهو ما رفضته المملكة العربية السعودية ما زال قائما، وأنه يأمل في أن يُحل النزاع بمثل هذه الوسيلة السلمية. ويذكر المحضر أن الحاضرين أبدوا أملمهم في أن يحل النزاع سلميا.

وتطرق الاجتماع إلى مسائل أخرى منها الحدود الداخلية بين المشيخات ومسألة تجارة الرقيق، ومستشفى دبي، ومشكلة المياه، والمرور، ووثائق السفر والجنسية.

*RE 9.06: 183-86

1953/04/26
FO 1016/303 (5)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

تشير البرقية إلى بركات السفير البريطاني بقبول السعوديين لمبدأ التحكيم في النزاع الحدودي، ولكنه يجد صيغة البيان المقترح إصداره غير مرضية. ويقول الوزير إن برقيته التالية تتضمن مسودة بديلة للبيان يطلب من السفير أن يناقشها مع وزير الخارجية السعودية.

ويبين الوزير النقاط التي تعترض الحكومة البريطانية عليها، فالفقرة الأولى توحى أن الأراضي المتنازع عليها هي أراض سعودية ما لم يتم إثبات العكس، كما لا توضح أن النية هي في عرض النزاع على التحكيم من قبل



1953/04/28

تشير الرسالة إلى ترجمة مرفقة لكتيب ظهر في الخليج قبل بضعة أيام ويتضمن إعلاناً رسمياً صادراً عن وزارة الخارجية السعودية، وتذكر الرسالة أن النسخة التي حصلت المقيمة عليها كانت مرسله بالبريد من بيروت إلى تاجر في البحرين. وتقول الرسالة إن من الواضح أن الحكومة السعودية هي التي نشرت الكتيب وإنه لا يحتوي على شيء جديد.

*AB 17.06: 223

1953/04/28
FO 1016/303 (8)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣ م.

يشير بيلام إلى برقية إيدن رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٨ أبريل ويذكر أنه توجه إلى الرياض بمهمة تهدف إلى إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالقبول بمبدأ التحكيم في النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، وأنه أرسل إلى إيدن في برقيته رقم ٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل مسودة بيان مشترك اقترحه الحكومة السعودية. ويذكر بيلام في سياق الرسالة أن تومسون Thomson رافقه في هذه المهمة. وقد اجتمع بيلام مع الملك عبدالعزيز الذي

بالنسبة للتحكيم. كذلك يبين الوزير أن البريطانيين لا يمكنهم العودة إلى شروط اتفاقية لندن لعام ١٩٥١م التي تفرض سحب القوات المجندة ووقف أعمال شركات النفط البريطانية. وتطلب البرقية من السفير التحدث مع السعوديين على الفور، وأن يوضح أن أي مسودة بيان يتفق معهم عليها يجب أن تخضع لموافقة حكومته بالنيابة عن الحكام التابعين لحمايتها ولموافقة سلطان مسقط.

*AB 17.03: 63-67 *ABD 18.2.36: 723-25

1953/03/27-04/26
FO 1016/268 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٧ مارس (آذار) - ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يشير الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير إلى قيام عبدالرحمن القصيبي -الذي يصفه بأنه تاجر سعودي بارز في البحرين- بزيارة الدوحة في محاولة للتوسط في الخلاف القائم بين البحرين وقطر.

*PDPG 19: 443-45

1953/04/27
FO 1016/308 (1)

رسالة من المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.



وذكر يوسف ياسين وخالد القرقي أن المسودة حصلت على موافقة الملك عبدالعزيز. ودار في الاجتماع وبعده مزيد من النقاش حول التفاصيل. وذكر يوسف ياسين أن ولي العهد السعودي قد يحضر حفل تنويع الملكة البريطانية إذا جرت المفاوضات على ما يرام. وقد اجتمع بيلام مع الملك عبدالعزيز، ثم مع ولي العهد يوم ٢٣ أبريل ١٩٥٣م. ويكرر بيلام بعض المقترحات التي سبق أن أبرقها لحكومته، ويعرض وجهة نظره حول الطريقة التي ينبغي اتباعها في معالجة الأمر، ويتوقع ألا يتم التوصل إلى إعلان مشترك مقبول للطرفين إلا بعد صعوبات كبيرة.

*AB 17.03: 69-76

1953/04/29

FO 371/104862 (2)

رسالة من سبوتيسوود D. M.

Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة

البريطانية في جدة إلى واس J. W. T. Wass،

وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل

(نيسان) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالة من هيو-جونز

W. N. Hugh-Jones إلى بلاكام Blackham

مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م

وأخرى من سبوتيسوود إلى فيلبس Phelps

مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣ حول

مشروع الأوراق النقدية المزمع إصدارها

لاستخدام الحجاج، ويوضح أن بلورز Blowers

ركز على أن مسألة البريمي بالنسبة له مسألة شرف وسمعة والتزام ديني، وشعر بيلام بصدق الملك وحماسه في اعتبار القضية ماسة بشرفه وفي استعداده للدفاع عن هذا الشرف. كما أبدى الملك خلال المناقشة ثقة كاملة بيوسف ياسين وكيل وزارة الشؤون الخارجية. وذكر بيلام بدوره أن بريطانيا أيضا تعتبر الموضوع يمس شرفها، وأكد أن ونستون تشرشل Winston Churchill وحكومة بريطانيا وشعبها لا يكونون أي عدا لل سعودية. وأدت المناقشة إلى قبول الملك بالتحكيم من حيث المبدأ لكن بيلام خرج من الاجتماع وهو غير متأكد من قبول الملك بهذا المبدأ قبولاً كلياً.

وفي المساء نفسه التقى بيلام ويوسف

ياسين، كما التقى الاثنان مرة أخرى صباح

اليوم التالي، وجرت بينهما مناقشة حامية

حول الموضوع، والتقى من جديد في المساء

وكان مع يوسف ياسين خالد القرقي. وقد

أصر الجانب السعودي على ضرورة عودة

الوضع في البريمي إلى ما كان عليه وبعده

ذلك يمكن التفاوض، بينما أصر بيلام على

ضرورة إعلان القبول بمبدأ التحكيم. ثم أعلن

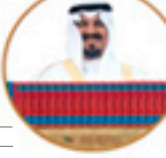
يوسف ياسين وخالد قبولهما بالتحكيم

لكنهما أصرا على ضرورة استلام جواب

على الرسالة التي أرسلها الملك إلى تشرشل.

وفي اجتماع لاحق قدم الجانب السعودي

مسودة بيان مشترك يصدر عن الحكومتين



الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير وير إلى رسالة لوكين المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) التي وردت بعد أن أرسل وير رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل. ويقول إنه على علم ببعض الحوادث التي ذكرها لوكين في رسالته لكن التعريف الوارد في رسالة لوكين المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) لا ينطبق عليها.

ويذكر وير أنه بحث مسألة البريمي مع الشيخ زايد بن سلطان الذي قال إنه يذكر أنه وهو صغير شاهد كلا من سعيد وابن منصور حين قاما بزيارتهما للبريمي لجمع الزكاة. وقد واجه أولهما واسمه الكامل هو سعيد آل عرفة مشكلة مع إبراهيم جمدار Jamadar والي منطقة العين عام ١٩٢٢ م عندما فر رجل عامري من دفع الزكاة والتجأ إلى الوالي. كما غادر ابن منصور البريمي عام ١٩٢٦ م بسرعة عن طريق البحر دون معرفة أسباب ذلك. واستنتج آل بوفلاح أن الحكومة البريطانية لا بد قد احتجت على وجوده.

ويقول وير إنه سأل زايد عما جاء في مذكرة وكيل المقيمة السياسية البريطانية من أن المزكي (جابي الزكاة) لدى وصوله ينزل في جمعي Jaimi ضيفا على الشيخ أحمد بن هلال ثم يخيم في سهل حماسا. ورد

محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أعطى على مسؤوليته الخاصة شركة توماس دو لارو Thomas de La Rue عقدا لطباعة ما قيمته ١٥٠ مليون ريال سعودي من هذه الأوراق التي يعتزم توزيعها عن طريق أكشاك تقام خصيصا لهذا الغرض أثناء موسم الحج.

ويعلق سبوتيسوود أن هذا النظام سيجعل الدولة تسيطر على الأعمال المصرفية بشقيها العام والخاص، ويعبر عن قلقه حول ما يعتزم بلورز عمله، ويشعر أن الحكومة السعودية تحت ضغط الظروف الراهنة قد تتولى هي طباعة العملة وتعتمد التسبب في تضخم مالي متزايد. إذ إنها سترحب في الوقت الراهن بلا شك بإزاحة بعض مئات الملايين من الريالات السعودية من الديون المستحقة عليها. لكنه لا يرى خطر حدوث ذلك في المستقبل القريب مادام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة واستمرت سلطة العلماء، لأن تعاليم القرآن تمنع ذلك. ويرى سبوتيسوود أن على الحجاج القادمين من المناطق التابعة للحكم البريطاني أن يأتوا بحوالات أو أوراق مالية يمكن صرفها في البنوك وليس من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي. ويطلب سبوتيسوود في ختام رسالته المشورة من وزارة المالية البريطانية بهذا الشأن.

1953/05/04
FO 1016/308 (2)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir



سعودية . وكتب محمد رسالة لحاكم الشارقة معلنا استلامه منصب الوالي، ولكنه لم يذكر شيئاً عن السعوديين . وجاء في المقتطف أن الشيخ زايد يقلل من شأن قيام مقاومة مسلحة ضد السلطان إذا حاول فرض سيطرته على الشيوخ المنشقين مثل محمد بن سالمين، كما أنه لا يعتقد أن المواليين لتركي بن عطيشان سيبدون مقاومة جادة .

*RO 8.42: 383

1953/05/04
FO 1016/221 (3)

رسالة من تشونسي Major F. C. L.

Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣م .

يشير تشونسي إلى رسالة من المقيمة مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ويقول إن رأيه حول استخدام قوة من المجندين متضمن في برقيته المؤرخة في ١٢ مارس (آذار)، لكنه يعرب عن شكوكه فيما إذا كانت القوة الصغيرة التي تمت التوصية بها يمكن تجنيدها وتصبح قوة ذات تأثير على الوضع . ويتساءل عن حق القبائل التي شاركت في معاهدة السيب في التصرف بمواردها المعدنية بنفسها، ويشير إلى ما قد تعرض له الحكومة البريطانية من انتقاد إذا ساعدت دولة أجنبية في إخضاع شعبها من أجل المصالح النفطية .

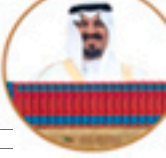
زايد إنه لا يعرف شيئاً عن ذلك ولكن هذه الزيارة هي الزيارة الودية المألوفة لما كان للشيخ أحمد بن هلال من احترام باعتباره كبيراً في السن وشيخ جميع الظواهر في البريمي . ويطلب وير من لوكين أن يزوده بمعلومات أخرى عن زيارات لمسؤولين سعوديين للواحة . وينقل وير عن زايد أن جباة الزكاة السعوديين كانوا يترددون على البريمي كل سنة لجمع الزكاة، مبينا أن هناك أمثلة كثيرة عن قيام السعوديين بجباية الزكاة في منطقة الظفرة-بينونة .

*AB 17.06: 237-38

1953/05/04
FO 1016/221 (1)

مقتطف من رسالة من الضابط السياسي في الشارقة مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣م .

يقول المقتطف إن علي بن سعيد في الجنوب هو أيضا يطلب المساعدة ليعيد الأمور إلى ما كانت عليه بعد الوضع الذي سببه انقلاب سليمان بن حمير الناجح في عبري . وتنقل الرسالة عن تقرير وصل من الشيخ خالد بن سلطان أن تركي بن عطيشان تسلم في ٢ مايو رسالة من محمد بن عبدالله بن زوينة Zwaina والي عبري الجديد، ورغم أن محتوى الرسالة غير معروف إلا أن الإشاعات تقول إن سليمان بن حمير ومحمد بن عبدالله أعلنوا أن قريتهما هما أراض



ينازعون السلطان على شيء آخر . وإذا كان من الضروري عدم الاكتفاء بمسألة الواحة فإن تشونسي يسأل عن إمكانية أن يقتصر التحكيم على مدى تجاوز الحدود السعودية لخط عام ١٩٣٧م ، وعن ضرورة تحديد وضع القبائل المقيمة خلف ذلك الخط . وإذا توصل التحكيم إلى أن قبائل عُمان مستقلة فسيجري سباق على الامتيازات وسيخسر السلطان قضيته كما لو كان الحكم بأن القبائل سعودية . ويضيف تشونسي أنه يجب عمل كل ما يمكن لإقناع السلطان بإرسال قوة كافية لضمان أمن ضنك وتشجيع ما بقي من القبائل الموالية لعزل عبري ووسط عمان عن البريمي ، وعليه أن يدعو الشيوخ إلى مسقط ليقابلوا ممثلي شركة النفط فيها ، ويعرض عليهم عروضاً سخية باستثمار الشركة لنفط أراضيه ، ويتم توقيع اتفاقيات بين الشركة والشيوخ مع تصديق السلطان عليها . ويمكن أن تعرض الحكومة البريطانية أن تكون وسيطة في أي خلاف قد ينشأ .

ويرى تشونسي أنه بمجرد أن يبدأ العمل فإن أهل المنطقة سيقومون بتوفير الحماية لأنفسهم . ويعتقد أن المكاسب ستكون كبيرة بحيث تكون العلاج الكامل للتدخل السعودي ، وتجعل إجراءات القمع غير ضرورية .

لكن تشونسي لا يعتقد أن السلطان سيرحب بهذه المقترحات ، فهو بلا شك يعتقد أنه طبق مقترحات مماثلة في البريمي بناء على

أما بالنسبة لقبول القبائل قيادة السلطان إذا أعطيت الحافز الكافي ، فيقول تشونسي إن الدليل على ذلك ظهر في الخريف السابق عند استنفارها . فالإمام وجميع الهناوين وبعض الغافريين اتصلوا بالسلطان بمحض إرادتهم ، بعد أن أفرعهم وصول تركي بن عطيشان المفاجئ إلى حماسا ، بينما بقي الغافريون الآخرون ساكنين أو فروا مع سليمان بن حمير إلى الرياض . ولكن منذ تجميد الأوضاع انعكس الموقف تماما وانقلب الدعم القبلي إلى سليمان بن حمير ، الذي رجع بدعم مالي وتأكيدات سعودية جعلته يعلن استقلاله وينشر دعاية ناجحة بأن السلطان والتأييد البريطاني له هما الخطر الحقيقي ، واستطاع أن يجمع الغافريين وبعض الهناوين حوله .

ويذكر تشونسي أن الإمام هرم ومريض ، وأن صالح بن عيسى أقوى المعارضين غادر البلاد ، ولم يبق إلا بعض شيوخ الغافريين ينتظرون تحركا من السلطان . لكن السلطان يبدو مشبث الهمة ، وبدلاً من أن يبحث عن بدائل لآرائه انزوى بعيداً في ظفار مكتفياً بإلقاء اللوم على الحكومة البريطانية كلما سارت الأمور على غير ما يرام .

ويرى تشونسي أنه يجب القيام بجهود فورية ونشطة في الوقت الحاضر وليس عندما يحيد تركي أو يزاح . كما يرى أن يقتصر التحكيم على واحة البريمي ، فالسعوديون لا



(كانون الأول) الماضي بحثا عن طريق جنوبي يؤدي إلى البريمي . ويقول الشيخ شخبوط إن هذه الفرقة تلقت تهديدا بعقوبة صارمة إن هي فشلت في مهمتها .

*AB 17.06: 239

1953/05/11
FO 1016/303 (1)

نص رسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود، الرياض، إلى ونستون تشرشل Sir Winston S. Churchill رئيس الوزراء البريطاني أبلغت في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في المملكة العربية السعودية وهي مؤرخة في ٢٧ شعبان ١٣٧٢هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣م، والرسالة مرفقة طي رسالة من بيلام إلى تشرشل، مؤرخة في ١٣ مايو .

تؤكد الرسالة على الصداقة بين البلدين التي كانت الحافز لاتفاقهما على حل الخلاف بينهما بتوسط طرف محايد. ويذكر الملك عبدالعزيز أنه أشار في رسالته التي أرسلها إلى تشرشل في ٢٢ أبريل (نيسان) إلى الأعمال الاعتبارية البريطانية في منطقة يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود تابعة له، ويؤسفه أن يقول إن هذه الأعمال مستمرة. ويعرب الملك عن ترحيبه بالسعي إلى حل ودي شريطة أن يكون الطرفان على قدم المساواة، وهي مساواة لم تعد قائمة بسبب التصرفات البريطانية التي أدت إلى اختلال

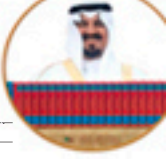
إصرار بيرد Bird ثم اضطر بيرد نفسه للتخلي عن المفاوضات حين رفع الشيخ صقر مطالبه إلى أرقام مستحيلة. وكان الخطأ عندئذ في التفاوض مع جميع الشيوخ من خلال كبيرهم صقر، بينما يدعو تشونسي الآن إلى التفاوض معهم فرادى. وينصح بأن يتبع السلطان اقتراحاته فوراً، وإلا فبعد ظهور نتيجة التحكيم، حتى لو أقنع البريطانيون شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessinos Ltd. بعدم إبرام اتفاقيات منفصلة مع الشيوخ، قد تهرع شركة أجنبية وتفعل ذلك.

*RO 8.42: 380-82

1953/05/05
FO 1016/308 (1)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يرفق وير طي رسالته تقريراً كتبه بكماستر Buckmaster عن جولة استطلاعية قام بها مؤخراً بين ميجان وبينونة. ويعلق وير على التقرير فيذكر أنه يقال إن العربات السعودية التي يقال إنها دخلت جنوبي منطقة اللواء (الجواء) وتغلغلت حتى منطقة تقع شرقي بير بلاغ، هي التي أرسلها الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي في ديسمبر



1953/05/12

مشكلات مع السعوديين حول هذه الحدود إن عاجلا أو آجلا .

وتذكر الرسالة التركيبية المقترحة لهيئة التحكيم وتوضح أنها ستنظر في أدلة خطية وربما شفوية وأن قراراتها ستكون ملزمة للطرفين . ويمكن للحكومة البريطانية أن تقترح إدخال حدود عدن ضمن التحكيم ، أو الانتظار في تقديم الاقتراح إلى ما بعد الاتفاق على إجراءات التحكيم بالنسبة للحدود مع أبوظبي ومسقط . وتطلب الرسالة آراء هكنبوثام حول هذه النقاط .

*ABD 20.3.13: 876 *AGSA 2.1.22: 253

1953/05/12
FO 371/104260 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج ، البحرين ، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٣م ، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross ، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) .

يتحدث التقرير عن الوضع في البريمي فيقول إن تركي محاصر الآن في حماسا وقد حاول أن يشيع أن البريطانيين يجوعون السكان ، وقد حاولت بعض السيارات السعودية التوجه إلى حماسا ولكن القوات البريطانية منعتها . وتبذل السعودية جهودا دعائية كثيرة حول البريمي عن طريق الإذاعة

ميزان القوى ، كما يؤكد على ضرورة احترام اتفاقية لندن واتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي ، اللتين تضمنان استمرار المساواة بين الطرفين .

*AB 17.03: 82 *ABD 18.2.36: 740-41

1953/05/11
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثام Tom Hickinbotham ، حاكم محمية عدن ، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣م .

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) التي جاء فيها أن موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن غير مطروح في الوقت الراهن ، ولا تود الحكومة البريطانية إثارته . لكن الرسالة تبين أن تطورا جديدا قد حصل وهو يستدعي إعادة النظر في الأمر ، فالسلطات السعودية قد قبلت بمبدأ التحكيم المحايد لحل النزاعات القائمة حول الحدود مع كل من أبوظبي ومسقط ، وذلك قد يكون فرصة للتقدم بحل لتسوية الحدود بين محمية عدن والسعودية عن طريق التحكيم أيضا . فعلى الرغم من أنه لا توجد مشكلات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الحدود مع عدن ، ورغم أنه لم يهب لمساعدة إمام اليمن في نزاعه مع البريطانيين ، إلا أن من المحتمل أن تطرأ



بن حمير ومؤيديه المتعاونين مع السعوديين . ويجري الحديث عن إرسال فريق من العلماء من عُمان إلى الرياض . وقد أوقفت سيارة سعودية تحمل بعض العمانيين في البريمي . وتوجه الشيخ صالح بن عيسى إلى مصر ليحاضر في جامعة الأزهر ضد السعوديين . أما في البريمي فالموقف كما هو ولا يزال الشيخ عبيد بن جمعة من بني كعب والشيخ راشد بن حمد على تأييدهم للسعوديين بينما يحاول الشيخ محمد بن سالمين التحاور مع الشيخ زايد . ويجري أحد شيوخ بدو نعيم مفاوضات مع الشيخ صقر الذي بدأ يتخذ خطوات عملية ضد السعوديين ، وعاد إليه معظم تابعيه الذين كانوا في صف السعوديين .

*PDPG 19: 435-42

1953/05/12
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips ، السفارة البريطانية في جدة إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill ، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٣ م .

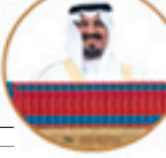
يشير فيليبس إلى رسالة الخارجية البريطانية إلى بيلى Bailey في واشنطن المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) حول المساعدة العسكرية السعودية للمملكة ، ويذكر وصول شحنتين من الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية

والمنشورات ولكن الرأي العام في الكويت والبحرين وقطر لم يبد اهتماما كبيرا بذلك . ويذكر المقيم البريطاني أنه أجرى محادثات مع نيكولز Nichols وجالاوي Galloway من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company حول حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين ، وأن حاكم البحرين لا يرغب في بحث الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود .

ومن أخبار الشارقة يذكر التقرير أن الشيخ محمد بن علي من بني قتب قابل الحاكم وطلب الصفح منه عن زيارته لحماسا والرياض ، فسامحه الحاكم لكنه لم يعد إليه مخصصاته ، كما عين بديلا عنه للتحكيم في خلافات القبائل في المنطقة . ويقول التقرير إن أخوي الحاكم محمد وسالم في طريق عودتهما من الرياض حيث استلم كل منهما مبلغا من المال من الملك عبدالعزيز .

ومن أخبار رأس الخيمة أن الحاكم السابق سلطان بن سالم كان في جولة في البحرين والرياض والكويت وقطر يجمع التبرعات ، واستلم مبلغ أربعة آلاف ريال من الملك عبدالعزيز . ومن المعتقد أن سلطان مسقط سيقم طويلا في صلاة بعد عودته من بريطانيا لتحاشي اتخاذ أي عمل تجاه المد السعودي في عُمان .

وفي داخل عُمان يقال إن سلطة الإمام أخذت تضعف مقابل ازدياد نفوذ سليمان



1953/05/13

في شأن البريمي منذ برقيته رقم ١٣٨ ، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود مصر على تنازل بريطاني يحقق المساواة بين الطرفين على أساس أنه قبل باللجوء إلى التحكيم، وأنه يعد بعدم إرسال قوات سعودية إلى المنطقة المتنازع عليها، ويطلب من بريطانيا أن تتعهد بالشيء نفسه .

ويذكر السفير البريطاني أن الملك يريد شيئاً ملموساً أكثر مما تضمنته برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٣٥٦ ، وأنه مقتنع أن ما جاء في برقية الوزير رقم ٣٦٢ يعني أن البريطانيين ينوون احتواء تركي بن عطيشان بالقوة والاحتفاظ لأنفسهم بحرية الحركة . ويشترط السعوديون قبل إصدار بيان مشترك أن يجيب وزير الخارجية (رئيس وزراء بريطانيا في الوقت نفسه) على رسالة الملك، أو إضافة فقرتين إلى البيان المشترك أو إلى اتفاقية التحكيم، تتصان على المساواة بين الطرفين في المناطق المتنازع عليها وانسحاب جميع القوات التي وصلت إلى المنطقة بعد توقيع اتفاقية تجميد الأوضاع، وفي حال أي إخلال بذلك فإن هيئة التحكيم ستأكد من تطبيق اتفاقية لندن وتجميد الأوضاع .

ويبدي السفير البريطاني بعض الملاحظات على ما جاء في البرقيات المتبادلة بينه وبين وزير الخارجية البريطانية، ويذكر أن البريمي تعني الكثير للسعوديين وأن التنازلات لتركي بن عطيشان أهم بالنسبة

إلى المملكة العربية السعودية . ويقول فيليبس إن وزارة الدفاع السعودية على ما يبدو قامت بشراء الأسلحة والمعدات بشكل مباشر من شركات خاصة تتوفر لديها فائض من السلع العسكرية، كما حدث بالنسبة لطائرات الهارفارد Harvard المذكورة في رسالة هيث Heath إلى بلاكام Blackham المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، وذلك بدلا من المرور بالاجراءات العادية للحصول على حصتها من الإمدادات العسكرية التي تخصصها لها الحكومة الأمريكية .

ويوضح فيليبس أن الشحنة الأولى احتوت على ست عشرة مركبة مدرعة وألف صندوق ذخيرة وقطع غيار وأشياء متفرقة أخرى، كما تكونت الشحنة الثانية من إحدى وثلاثين مركبة مدرعة وحوالي ثمانية صناديق من الأسلحة الآلية . ويورد فيليبس أن الشحنة الثانية تم تفريغها ليلا ونقلها سرا على عكس ما كان عليه الأمر فيما يتعلق بالشحنة الأولى . كما وصلت على سطح السفينة «سيلفيا» S. S. Sylvia خمس طائرات هارفارد تدريبية أخرى .

1953/05/13
FO 1016/303 (7)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م .

يشير السفير إلى البرقية رقم ١٥٠ ، ويقول إنه لم يطرأ تغير كبير على الموقف



ضمانات كافية إذا قدمت بريطانيا التنازلات المطلوبة.

*AB 17.03: 93-99

1953/05/13
FO 1016/303 (9)

رسالة من جورج بيلام George C.

Pelham السفير البريطاني في جدة، إلى ونستون تشرشل Sir Winston S. Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير بيلام إلى رسالتيه رقم ٦١ و ٦٢ المؤرختين في تاريخ هذه الرسالة نفسه وإلى برقيته رقم ١٥٠ المؤرخة في اليوم نفسه أيضا، التي ذكر فيها أن المباحثات في الرياض حول نزاع الحدود انتهت دون التوصل إلى أي اتفاق. وقد أصر السفير البريطاني على صدور بيان مشترك يعلن اتفاق الجانبين على حل النزاع عن طريق التحكيم، وأصر الجانب السعودي على وقوف الطرفين على قدم المساواة في حال اللجوء إلى التحكيم. وقد اجتمع بيلام فور وصوله إلى الرياض بكل من يوسف ياسين وخالد القرقي وبين لهما الموقف البريطاني من المسألة، وسلمهما نسخة من البيان المشترك التي تقترح بريطانيا إصداره عن الطرفين.

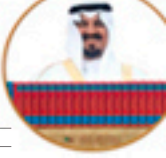
وكانت النقطتان المهمتان بالنسبة للجانب السعودي هما رغبة سكان المنطقة، وضرورة العودة إلى الوضع الذي كان سائدا وقت توقيع اتفاقية تجميد الأوضاع. واستقبل الملك

لهم من فرض قيود على القوات البريطانية في أماكن أخرى، لكن ذلك بحد ذاته غير كاف بالنسبة لهم. وقد طلب يوسف ياسين تهدئة الأوضاع على الفور وسحب القوات البريطانية ورفع الحصار قبل الاتفاق على صلاحيات لجنة التحكيم.

ويقترح السفير البريطاني إما أن يقترح وزير الخارجية البريطانية في رسالة منه رفع الحصار عن تركي وسحب جزء كبير من القوات بعد إبرام اتفاقية التحكيم، أو أن يقترح تطبيق شروط اتفاقية تجميد الأوضاع من تاريخ تعيين المحكمين وحتى انتهاء التحكيم.

ويشير السفير إلى تشابه بين المسودة السعودية والمقترحات الأمريكية الواردة في برقية وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١٩٩١.

ويعتقد السفير أن الحكومة السعودية تأمل دعما أمريكيا لموقفها، ويذكر أنه من المتوقع وصول دالس Dulles وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى الرياض بتاريخ ١٨ مايو. ويعتقد السفير أن المحادثات التي لا تؤدي إلى نتيجة ستزيد من تصلب الموقف السعودي، ويقترح بعض التنازل المؤقت من جانب بريطانيا في مسألة التحكيم بهدف الوصول إلى تسوية ودية. ويرى السفير أن تحقيق هذا الهدف سيقوي مركز بريطانيا بصورة عامة، وأن الملك عبدالعزيز سيعطي



1953/05/13

من رسالة بيلام إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو، والتي أرفقت هذه اللائحة بها.

تناول اللائحة عددا من الأعمال التي قامت بها القوات البريطانية في شهر شعبان ١٣٧٢هـ الموافق أبريل (نيسان) ومايو ١٩٥٣م، منها توقيف المواطن السعودي فهد بن مهدي الدوسري واستجوابه من قبل الشيخ زايد بن سلطان، وإطلاق النار على مسافر آخر وإصابة راحلته، واعتراض سبيل الشيخ علي بن هلال شيخ الدروع بالقرب من العقيلة، ومحاولة منعه من الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود، ومصادرة عربات تابعة للأمير تركي بن عطيشان على أطراف البريمي، وتوقيف عدد من رجاله. كما تذكر القائمة هبوط طائرة بريطانية في البريمي لتأخذ الشيخ زايد إلى الشارقة، إضافة إلى تخليق إحدى القاذفات البريطانية في سماء البريمي، وتوقيف المواطن السعودي عابد بن قاسم ومواطن آخر يدعى فواز الدوسري رغم كونه من سكان البريمي. كما تورد اللائحة حادثة تخليق طائرة بريطانية أخرى في سماء البريمي، وتوجيه إنذار شديد اللهجة إلى بني بوعلي يحذرهم من معارضة مركز الجمارك الذي أنشأه البريطانيون في عيكة Eeka، والتعرض لبدوي كان في طريقه إلى البريمي، والقبض على أحد خدم الشيخ راشد بن حمد آل بوشامس،

عبدالعزیز آل سعود بیلام، الذي أبلغه رسالة شخصية من تشرشل، وبتين الملك موقفه وحرصه على صداقة بريطانيا وعلى حل الخلاف بصورة مشرفة وعادلة للطرفين.

ثم عقد بيلام سلسلة اجتماعات مع يوسف ياسين وخالد القرقي انصب النقاش فيها على الوضع المحلي في المناطق المتنازع عليها. وطلب الجانب السعودي تعريفات عملية لبعض العبارات الواردة في المسودة البريطانية للبيان المشترك وفي رسالة تشرشل إلى الملك عبدالعزيز. كما سأل عن بعض النقاط المتعلقة بصلاحيه هيئة التحكيم. وفي مقابلة ثانية مع بيلام، أصر الملك عبدالعزيز على ضرورة سحب القوات البريطانية، ورفع الحصار عن المنطقة المتنازع عليها، وجعل ذلك شرطا لقبوله بالتحكيم. ويعتبر بيلام أن الحل عن طريق التحكيم سيكون في صالح بريطانيا لذلك فهو ينصح بشيء من التنازل لإرضاء الحكومة السعودية بحيث تقبل بمبدأ التحكيم.

*AB 17.03: 83-91 *ABD 18.2.36: 742-50

1953/05/13
FO 1016/303 (2)

لائحة بالتحريشات البريطانية التي وقعت في المناطق الحدودية المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية والمشيوخ المتصالحه سلمها الشيخ يوسف ياسين إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بتاريخ ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م، كما يتبين



الموالين له لمساعدة الإمام. ويضيف هاي أنه يمكن إبلاغ السلطان أن البريطانيين لن يسمحوا لأي ترتيبات يتوصلون إليها مع السعوديين حول الحدود أن تؤثر على نشاطاته في وسط عُمان.

*RO 8.42: 384-85

1953/05/15

FO 371/82118 (2)

محضر اجتماع في وزارة الخارجية

البريطانية سجله ووقع عليه كلايف روز Clive M. Rose، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

حضر الاجتماع الذي عقد في ١٣ مايو

كل من هارلي-ستيفنس Harley-Stevens

وبالانتاين Ballantyne ممثلي شركة النفط

المستقلة الأمريكية The American

Independent Oil Co.، والدكتور نتال Dr.

Nuttal عن وزارة الوقود والطاقة، وروجرز

Rogers وروز عن الدائرة الشرقية في وزارة

الخارجية، وكان هدف الاجتماع بحث

مقترحات الشركة حول مستقبل المنطقة

السعودية الكويتية المحايدة وطريقة إدارتها.

وذكر هارلي-ستيفنس في الاجتماع أن اتفاق

شركته مع الشركة الباسيفيكية الغربية Pacific

Western سينتهي بعد اكتمال حفر أربعة آبار،

ومن غير المحتمل أن تتوصل الشركتان إلى

تكوين هيئة مشتركة بينهما.

وحول موضوع الإدارة قال هارلي-

ستيفنس إن السعوديين سيضطرون في حالة

وإطلاق النار على الشيخ سليمان بن حمير وجماعته عند أحد المراكز البريطانية والقبض على أربعة منهم. وتخلص اللاتحة إلى القول إن المئات من السكان قدموا التماسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود طالبين منه التدخل لمنع هذه الأعمال التي يتعرضون إليها.

1953/05/15

FO 1016/221 (2)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert

Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج،

البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية،

مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم

٦٢٩ المؤرخة في ٨ مايو حول عبري، ويقول

إن إمام عُمان طلب المساعدة من سلطان

مسقط من خلال ابن أخ (أو أخت) صالح

بن عيسى، الذي ذكر أن الإمام ينوي أن

يسير بقوات هناوية إلى عبري. ويذكر أن

علي بن سعيد الدرزي طلب من حكومة

مسقط الإذن بالانضمام إلى الإمام. ويرى

هاي أن طلب الإمام المساعدة مرتين في شهر

واحد يخدم مصلحة السلطان والبريطانيين،

ويجذب انتهاز الفرصة.

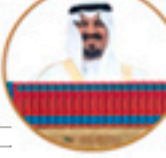
ويقترح هاي إرسال رسالة شخصية إلى

السلطان منه أو من وزير الخارجية البريطانية

تحثه على مساعدة أصدقائه وتقوية مركزه

في عمان. ويقول إن بإمكان السلطان أن

يرسل علي بن سعيد وغيره من الشيوخ



1953/05/16

من قبل السلطان، لذلك يجب أن يبذل البريطانيون قصارى جهدهم لإقناعه بالقيام بالعمل الذي يبدو ممكناً، ثم يتم النظر في الخطوات التالية. ولا يرى لوكين أن السياسة التي يجب أن يتبعها السلطان والبريطانيون في أواسط عُمان يقررها إلي حد كبير مستقبل تركي بن عطيشان. فوجود السعوديين في حماسا له تأثيره في عمان، ولكن ضعف مقدرات الإمام له أثر أكبر. ويعتقد لوكين أن المشكلة التي تتطلب دراسة عاجلة فيما يتعلق برحيل تركي هي مسألة الظاهرة.

وترد في سياق المذكرة إشارة إلى برقية القنصل البريطاني في مسقط رقم ١١٣ (المؤرخة في ١٣ مارس/ آذار) و برقية المقيمة رقم ٤٥٩ (المؤرخة في ١٥ مايو).

*RO 8.42: 386-87

1953/05/16
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير بيلي إلى رسالة جرينهل المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغته أن المملكة العربية السعودية لها حق الحصول على معدات عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية طبقاً

إقامة إدارة مشتركة والحل الوحيد هو وجود إدارتين متوازيتين. وبالنسبة لحل النزاعات قال إنه يفكر في عدد من السوابق مثل الطرق الواردة في المعاهدة السعودية اليمنية أو في اتفاقية التحالف والأخوة بين السعودية والعراق. وردا على سؤال عما سيحدث إذا باعت الشركة الباسيفيكية الغربية حصتها لشركة النفط المستقلة الأمريكية مثلاً، قال هارلي - ستيفنس إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحدد ذلك إذا كان سيخرجه من المنطقة المحايدة، لكن بالانتاين ذكر أن هذا سيعني أن الملك عبدالعزيز سيحتفظ بحقوقه في المنطقة.

*RK 5.05: 563-64

1953/05/16
FO 1016/221 (2)

مذكرة داخلية بتوقيع لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣ م، وعليها توقيع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي في التاريخ نفسه مع الإشارة إلى أنه تم بحث المذكرة.

يذكر لوكين أن على المقيمة الإجابة على رسالة دينس جرينهل Dennis Greenhill رقم ٣٢ و برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٣٤ (المؤرخة في ٢١ أبريل/ نيسان). ويعبر لوكين عن اعتقاده أنه توجد أكثر من طريقة يستطيع أن يتبعها السلطان لإعادة تثبيت سلطته في عُمان، لكنها جميعها تتطلب خطوات إيجابية



يشير بيلام إلى رسالته السابقة المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) التي أرفق بها ترجمة لمذكرة شفوية تسلمها في ٢٣ أبريل من يوسف ياسين ومعها لائحة بالشكاوى من النشاطات البريطانية في المناطق الحدودية الجنوبية الشرقية المتنازع عليها. ويضيف أن يوسف ياسين سلمه لائحة أخرى يوم ١٣ مايو بصورة غير رسمية نظرا لأن المفاوضات كانت جارية بين الجانبين، ويقول إن يوسف ياسين عبر عن أمله في أن تتوقف جميع الحوادث من هذا النوع، وأكد لبيلام أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامر مشددة إلى الأمير تركي بن عطيّشان بتجنب أية حوادث. ويوضح بيلام أنه سيذكر هذا الموضوع بإيجاز في برقيته المؤرخة في اليوم التالي لهذه الرسالة.

1953/05/17
FO 371/82118 (2)

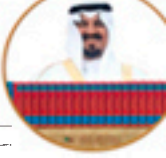
محضر اجتماع في وزارة الخارجية البريطانية سجله ووقع عليه كلايف روز Clive M. Rose، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

حضر الاجتماع الثاني الذي عقد في ١٦ مايو (أيار) كل من هارلي-ستيفنس Harley-Stevens وبالانتانين Ballantyne ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co، والقاضي هينز Judge Haines، وروجرز Rogers وروز Rose عن الدائرة الشرقية (في وزارة

لاتفاقية المساعدة العسكرية لكنها غير مؤهلة للحصول على منح، ومع ذلك فقد أعلنت الحكومة السعودية أنها ستحصل على منحة لتدريب عدد من الطيارين في الولايات المتحدة الأمريكية أو في القواعد الأمريكية في الخارج بتكلفة تقريبية لكل طيار حوالي ٣٤ ألف دولار أمريكي. كما أن الخارجية الأمريكية ترى إمكانية توفير المعدات المناسبة لهؤلاء الطيارين بعد انتهاء تدريبهم للمحافظة على مستواهم عند عودتهم إلى السعودية غير أن هذه الفكرة لم تدرس جيدا بعد. وتجب الرسالة على سؤال ورد في رسالة الخارجية البريطانية المشار إليها حول المعدات وتواريخ التسليم، كما تقول إن الالتزامات الوحيدة التي يتحملها السعوديون هي الالتزامات التي تفرضها المادة (e) 408 من القانون الأمريكي الخاص بالمساعدة الدفاعية المتبادلة.

1953/05/16
FO 1016/303 (1)

رسالة سرية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣ م، ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية لقائمة بالشكاوى السعودية من نشاطات القوات البريطانية في المناطق الحدودية المتنازع عليها، سلمها يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى بيلام في ١٣ مايو.



1953/05/18

قضاها في الرياض والظهران، وأن النقطتين الرئيسيتين في المفاوضات هما كما ذكر بيلي Bailey في رسالته إلى الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) السعر الحدي للنفط border price وطريقة تحديد مدفوعات الشركة للحكومة السعودية، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بعد، غير أنه عند التوصل إلى نوع من الاتفاق حول السعر الحدي لا يتوقع ممثل الشركة المزيد من العقبات في المفاوضات. وتوضح الرسالة أن أرامكو أوضحت للحكومة السعودية أنها لا تعترض الاستجابة للطلب السعودي بالتخلي بعد عامين عن نصف امتيازاتها خلال خمس سنوات أو عن المناطق التي لم تستغل بعد. كما تم إقناع الحكومة السعودية بالتخلي عن مطالبتها باعتبار حقوق النفط في المياه القريبة من الساحل امتيازاً مستقلاً ومطالبتها بعائدات عن النفط الذي تم اكتشافه غير أنه لم ينتج بعد.

وتورد الرسالة عدداً من تفاصيل المفاوضات، منها أن الشركة قبلت بوجود عضوين سعوديين في مجلس الإدارة شريطة اعتبارهما مراقبين، وذلك إرضاء لغرور نجيب صالح وكييل وزارة المالية المساعد السابق. وترى أن السعوديين لم يظهروا رغبة قوية في تسوية الأمور بسرعة. وتعرض الرسالة المشاركين في المناقشات من الجانب السعودي وهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان ويوسف ياسين

الخارجية)، وكان هدف الاجتماع متابعة بحث مقترحات الشركة حول مستقبل المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وطريقة إدارتها والموقف المتوقع أن يتخذه كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت.

وذكر بالانتين في سياق المحادثات أن عوائد الشركة يتقاسمها مناصفة الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت، وتكون سيادة كل منهما على رعاياه وعلى الشركة الحاصلة على الامتياز في حصته من المنطقة المحايدة، ويتفق ذلك مع العادات القبلية.

*RK 5.05: 565-66

1953/05/18
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة إلى بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة منه مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م ورسالة من روز مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢م حول مفاوضات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) مع الحكومة السعودية، ويقول إن مندوب الشركة في جدة وهو أحد الأعضاء البارزين في فريق مفاوضاتها عاد إلى جدة بعد ستة أسابيع



الاتفاقية التي تدفع الشركة بموجبها ٢٥ بالمائة فقط من عائداتها النفطية إلى الحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني وبقية العائدات بالدولار بناء على إصرار عبدالله السليمان تسبب مشكلات في صرف العملات، كما أن الشركة تجد صعوبة متزايدة في بيع منتجاتها في سوق الدولار، وهي لذلك إما ستضطر للتقليل من إنتاجها النفطي أو لبيعه بعملات أخرى. وتضيف الرسالة أن الشركة عينت لهذا السبب مستشار مشتريات تكون مهمته إقناع الحكومة السعودية ومختلف الوزارات والمقاولين والوكلاء والشركات الخاصة أنه في صالح المملكة الإكثار من المشتريات بقدر الإمكان من منطقة الاسترليني، غير أن الشركة قلقة قليلا حول رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لذلك.

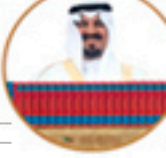
1953/05/21
FO 1016/304 (2)

رسالة موقعة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross نيابة عن ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني (بصفته وزيرا للخارجية) إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٣م، ومرفق بها مسودة اتفاقية التحكيم بشأن النزاع على الحدود السعودية، ومذكرة بعنوان «مفاوضات الحدود»، ورسالة (Message) من تشرشل.

وخالد القرني ومحمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية، كما شارك بشكل متقطع كل من بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ومكنتون MacNaughton. وتذكر الرسالة أن السعوديين بالإضافة إلى مفاوضاتهم مع أرامكو بدأوا في الاهتمام بشكل نشط بمواردهم النفطية خارج منطقة الامتياز الممنوح لهذه الشركة، وشمل هذا الاهتمام إمكانية اكتشاف النفط في الحجاز في المنطقة الغربية من المملكة. وقد توجه دنلوب Dunlop أحد مساعدي مكنوتون إلى منطقة قرية من رابع ثم إلى جيزان لفحص جيبين من الغاز. ويوضح فيليبس في ختام رسالته أن تقرير أرامكو للحكومة السعودية لعام ١٩٥٢م تم الانتهاء منه ويقول إنه علم من ممثل الشركة أن مدفوعاتها بالاسترليني فاقت عشرة ملايين جنيه.

1953/05/18
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من هيث J. M. Heath، السفارة البريطانية في جدة، إلى مجلس التجارة في لندن، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٥٣م. يشير هيث إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company، من منطلق اهتمامها طويل المدى بالمحافظة على الاستقرار الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، تتطلع إلى فتح منطقة الجنيه الاسترليني كسوق استيراد للمملكة، ويبين أن



1953/05/21

نيابة عن ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني (بصفته وزيراً للخارجية) إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

وتذكر المسودة أن الحكومتين السعودية والبريطانية قررتا طرح مسألة النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية وكل من أبو ظبي وسلطنة مسقط وعمان على التحكيم. وتنص المسودة على تشكيل هيئة التحكيم من خمسة أعضاء وتبين طريقة اختيار هؤلاء الأعضاء. وتنص أيضاً على أن الهيئة ستقرر موقع الحدود المتنازع عليها على أساس منصف، آخذة بالحسبان جميع الاعتبارات التي بينها الطرفان.

وتحدد المسودة إجراءات التحكيم وكيفية تقديم الوثائق والأدلة إلى الهيئة، مشترطاً أن تكون الوثائق جميعها باللغتين العربية والإنجليزية. وتبين أن للهيئة حق استدعاء أي شخص مستشهد به في البيانات الكتابية للإدلاء بشهادة شفوية وإمكانية استشارة أي خبير تختاره الهيئة. وتبين المسودة إجراءات الشهادات الشفهية. وتعطي المسودة الهيئة حق زيارة المناطق المتنازع عليها والمناطق المجاورة.

وتبين المسودة أن قرار الهيئة سيتخذ بأغلبية الأصوات ويكون نهائياً وملزماً للطرفين وغير قابل للاستئناف. وتتضمن

يرفق روس مسودة اتفاقية التحكيم ويعرب عن أمله أن توافق الحكومة السعودية عليها. ويبين أن صياغة ديباجة الاتفاقية تستند على افتراض أن حدود مسقط ستخضع بأكملها لعملية التحكيم، لكن تشرشل لم يصل بعد إلى قرار نهائي حول هذه النقطة. وتذكر الرسالة أن المادتين الرابعة والرابعة عشرة من المسودة تتعلقان بإجراءات التحكيم، وتوضح هذه الإجراءات، مبينة في سياق ذلك أن حق هيئة التحكيم في استدعاء أشخاص للإدلاء بشهادات شفوية لا ينطبق على الحكام مثل الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ أبو ظبي وسلطان مسقط وعمان. كما تبين الرسالة أن قرار الهيئة سيكون نهائياً وملزماً للطرفين.

وتبين أنه لا يوجد في الاتفاقية ما يخول هيئة المحكمين سلطة فرض إجراءات مؤقتة، مثل إجراءات تنطوي على انسحاب القوات المسلحة من مواقعها الحالية أو وقف عمليات شركات النفط في المناطق المتنازع عليها، فسياسة تشرشل الحالية تعارض منح الهيئة سلطة من هذا النوع.

*AB 17.04: 103-04 *ABD 18.2.36: 751-52

1953/05/21
FO 1016/304 (5)

مسودة اتفاقية التحكيم بشأن النزاع على الحدود السعودية، مرفقة طي رسالة موقعة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross



1953/05/23

مباشرة على أساس أن الإمام حاكم مستقل، وتريد هذه الأغلبية أن يقوم الطبيب تومس Dr. Thoms بزيارة نزوى لنصح الإمام بشأن الشركة الأمريكية. ورفض أحمد أن يقوم طبيب آخر بزيارة الإمام بدلا من تومس.

وينقل تشونسي عن أحمد أن سليمان بن حمير اكتسب قوة كبيرة من الدعم المالي السعودي، وجميع الهناويين يخشونه الآن بمن فيهم الإمام، ولكن إذا طال انتظارهم فلن يبقى لهم سوى أن ينضموا إليه. ويأمل تشونسي في أن تؤكد الحكومة البريطانية استعدادها لتقديم مساعيها الحميدة لتؤمن صفقة عادلة.

ويعرب تشونسي عن اعتقاده أن أحمد بن محمد الحارثي يحاول فعلا التوصل إلى اتفاق بين السلطان والإمام، ويصفه بأنه شاب ذكي ونشط، ويقول إنه توجه إلى الإمام في ٢٢ مايو ومعه مبلغ من المال وذخيرة هدية من السلطان إلى الإمام. ويذكر أنه حين زار أحمد القنصلية رافقه شيخ من الوهيبية وشيخ من بني رواحة. ويذكر تشونسي بعض التفاصيل عما دار بينه وبين أحمد.

*RO 8.42: 390-92

1953/05/23
CO 1015/305 (1)

رسالة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات

المسودة نصوصا خاصة بمكافآت أعضاء الهيئة ومن يستخدمونه ونفقات الهيئة ونفقات تقديم كل فريق لادعائه. وتنص على أن يسري مفعول الاتفاقية فور توقيعها.

*AB 17.04: 105-09 *ABD 18.2.36: 753-57

1953/05/23
FO 1016/221 (3)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير تشونسي إلى برقيته رقم ١٩٦ (المؤرخة في ١٩ مايو) ويذكر أن أحمد بن محمد بن عيسى الحارثي زاره في يوم ٢٠ ليعرف كيف يمكنه أن ينصح الإمام فيما يتعلق باستغلال النفط في المنطقة الخاضعة لنفوذه، لأنه إذا كان الأمر عن طريق السلطان فإن الناس يخشون ألا يجدوا نصيبا عادلا من الثروة، وأشار أحمد إلى وساطات بريطانية سابقة وخاصة من قبل وينجيت Wingate.

ويذكر تشونسي أنه نصح بأن يطلب الإمام مساعدة السلطان فيما يتعلق بأهل النفط، وسيتم فيما بعد الاتفاق حول كيفية الاستفادة الجميع منه. ويعتقد تشونسي أنه في حين أن الأغلبية تعارض التعامل مع السعوديين والتعامل مع السلطان وحده، يوجد اتجاه قوي لمحاولة الاتصال بشركة من شركات النفط



1953/05/27

ملحق يتضمن تفاصيل عن قيمة التكاليف المنتظرة لتنفيذ هذه المقترحات .

*ABD 20.3.13: 877-82 *AGSA 2.1.22: 255-57

1953/05/27

FO 371/104861 (1)

ترجمة نظام المجلس الاقتصادي العالي في المملكة العربية السعودية، وهو غير مؤرخ وغير موقع، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يتضمن النظام سبع مواد تنص على تشكيل المجلس، وتتيح للمجلس دعوة بعض الشخصيات لحضور جلساته حين يود الاستماع إلى آرائها وخبراتها، وتحدد صلاحيات المجلس التي تغطي دراسة المشروعات والبرامج الاقتصادية والمشروعات التجارية والأنظمة التي تؤثر على تنظيم التجارة والاستيراد والتصدير والتوزيع، وعلى الشركات والعملات ومشروعات فرض الضرائب والرسوم أو تعديلها، ودراسة مشروعات الاتفاقيات الجمركية والاقتصادية والتجارية بين المملكة والدول الأخرى، ودراسة مشروعات منح الامتيازات.

ويتضمن النظام أيضا الأنظمة الداخلية التي تنص على إنشاء مكتب للمجلس وتحدد الحد الأدنى لاجتماعاته وكيفية وضع جدول الأعمال، وطرح المقترحات، والتصويت على

البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير حاكم عدن إلى رسالة الوزير السرية المؤرخة في ١١ مايو حول تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن، ويعبر عن اعتقاده أن من الأفضل انتظار التوصل إلى اتفاقية مفصلة فيما يتعلق بإجراءات تحكيم الحدود الخاصة بأبوظبي ومسقط ومعرفة هوية المحكمين المحايدين قبل اقتراح تضمين الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن في جدول أعمال التحكيم.

*AGSA 2.1.22: 254

1953/05/23

FO 371/104858 (6)

رسالة سرية موقعة من توم هكنبوثام Tom Hickenbotham حاكم محمية عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة ليتلتون رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وتفيد أن للحاكم البريطاني نفوذا فعليا على النصف الغربي للحدود مع المملكة العربية السعودية، وأنه ينبغي دعم نفوذه في النصف الشرقي عن طريق إنشاء نقطة تفتيش في ثمود، ومد طريق يربط بين ثمود وسيؤون، وطريق بين المكلا وقشن، وإقامة حراسة في منطقة شرقي ثمود وشمال شرقها. ومرفق طي الرسالة



1953/05/27

في المجلس الاقتصادي للدولة . ويكلف الأمر الملكي باقي الأعضاء بمواصلة عضويتهم فيه .

1953/05/27
FO 371/104861 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يرفق بيلام طي رسالته صورة من الأنظمة الخاصة بتشكيل المجلس الاقتصادي العالي وقد صادق عليها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ونشرتها صحيفة «البلاد السعودية». ويعزو بيلام فكرة المجلس إلى الدكتور يونج Dr. Young أول محافظ لمؤسسة النقد العربي السعودي . ويعبر بيلام عن اعتقاده أن المجلس يهدف إلى الحد من تأثير وزير المالية على القرارات التي يتخذها الملك غير أن الوزير نجح، فيما يبدو في الوقت الراهن، في إزاحة كل الأعضاء الذين رشحوا في الأصل لعضوية المجلس دون أن يكون لهم علاقة مباشرة بوزارته، وأصبح هو نفسه رئيس هذا المجلس . ويشير بيلام إلى أن سكرتير المجلس فلسطيني يدعى رجاء (لعله رجائي) Rajaeh الحسيني عين مؤخرًا مستشارًا للشؤون الاقتصادية في الوزارة .

1953/05/29
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald

قرارات المجلس، والنصاب القانوني المطلوب لعقد الجلسات، وطرق تقديم الاقتراحات . كما يحدد النظام أعضاء المجلس حسب مناصبهم . وهم وزير المالية رئيسًا، ونائب وزير المالية ومستشار الوزارة ومساعد نائب الوزير للشؤون الاقتصادية ومساعد نائب وزير المالية لخطط الشركات والتطوير والمدير العام للجمارك ورئيس غرفة تجارة مكة المكرمة والمدير العام للإدارة المالية أعضاء .

1953/05/27
FO 371/104861 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر ملكي حول إنشاء المجلس الاقتصادي العالي في المملكة العربية السعودية موجه من الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى عبدالله السليمان، غير مؤرخ وغير موقع، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير الأمر الملكي إلى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٧٢ هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢ م تقضي بعدم السماح لوكيل وزارة الخارجية، ورئيس ديوان النائب العام، ورئيس ديوان وزارة الداخلية، ونائب رئيس المجلس الاستشاري وأمين العاصمة بالمشاركة



[1953/05]

FO 1016/304 (2)

تقرير بعنوان «مفاوضات الحدود» أعد من أجل المحادثات التي سيجريها مسؤول بريطاني مع سلطان مسقط، ومن المحتمل أن يكون المسؤول هو المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وهو غير مؤرخ لكن الأغلب أنه يعود لشهر مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يوضح التقرير أن السلطان وافق على التنسيق مع البريطانيين في تعامله مع السعوديين وفق ما جاء في تبادل مذكرات بينه وبينهم، ومرفق بالتقرير صورة عن المذكرات. ويبين التقرير أن الحكومة البريطانية وجهت في ٢ أبريل (نيسان) مذكرة إلى الحكومة السعودية احتفظت فيها لنفسها ولسلطان مسقط بحرية الحركة. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق من حيث المبدأ على تسوية النزاع بالتحكيم، لكن وزارة الخارجية البريطانية رفضت رفضاً قاطعاً العودة إلى الوضع الذي كان قائماً في ٢ أبريل.

ويبين التقرير أن الحكومة البريطانية تود إحالة الحدود بين السعودية ومسقط بأكملها للتحكيم، لكن قد يكون من الصعب إقناع السلطان بالتحكيم حتى بالنسبة للبريمي. كما يبين التقرير أن جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة عاد إلى الرياض ومعه مسودة بيان يعلن اتفاق الطرفين، ووافقت الحكومة السعودية على المسودة بعد تعديلات طفيفة، لكن جرى خلاف حول

W. Bailey السفارة البريطانية في واشنطن إلى دنيس جرينهيل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٥٣ م.

يشير بيلي إلى رسالة من فيليبس H. Phillips إلى جرينهيل مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٥٣ م حول المعونة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية يذكر فيها وصول ٤٧ مركبة مدرعة أمريكية الصنع إلى جدة مع قطع غيار لها، ويبين أن من الواضح أن هذه المركبات هي نفس حصة المركبات المدرعة من طراز إم-٨ M-8 وقطع غيارها التي رخصت الولايات المتحدة الأمريكية بتصديرها إلى السعودية خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٥٣ م وذلك في إطار اتفاقية المساعدة العسكرية. ويستشهد بيلي بمقتطف من بيان الالتزامات السابقة الصادر من الحكومة الأمريكية للسعودية. ويقول المقتطف إن اتفاقية مساعدة عسكرية قد وقعت بين البلدين تلتزم الولايات المتحدة بموجبها بتدريب وتجهيز قيادة عامة للجيش وثلاث كتائب مقاتلة وقيادة عامة للقوات الجوية وتشكيل سرب من الطائرات، غير أن الموضوع مازال قيد التفاوض. ويذكر بيلي أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من فيليبس في جدة وروجرز Rodgers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني.



حدا للمشكلة ويهيئ الفرصة للتسوية عن طريق التحكيم، لذا فإن تشرشل ينصح السلطان بالموافقة. وإذا رفض الملك عبدالعزيز فإن تشرشل يعد بوقفه صامدة مع السلطان ويقول إن مركزهم سيصبح أقوى إلى حد كبير.

*AB 17.04: 111 *ABD 18.2.36: 759

1953/06/06
FO 371/104260 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يذكر التقرير زيارة دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية للظهران ومعه ستاسن Stassen وبايرود Byroade، وقد دعي رسل براون Russell Brown وسكينر Skinner من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company للالتقاء به.

وعن العلاقات مع السعودية يقول التقرير إن تركي (بن عطيشان) لا يزال تحت الحصار الجزئي ولكن إحدى القوافل تمكنت من الوصول إليه. وقد طرأت حادثة تتعلق بسيارة سعودية أوقفت قرب البريمي، ومن جهة أخرى يبدو أن السعوديين أوقفوا نشاطهم الدعائي حول النزاع على البريمي.

العودة إلى الوضع الذي كان قائما، وحول سحب قوات الطرفين بما فيها تركي بن عطيشان، وحول رفع الحصار عن تركي.

ومرفق بالتقرير نسخة من مسودة اتفاقية التحكيم التي لم تعرض على السعوديين بعد، ومسودة رسالة message من ونستون تشرشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني كان من المفترض أن يقدمها المسؤول البريطاني المعني إلى السلطان لو تم الاتفاق مع السعوديين على التحكيم.

*AB 17.04: 110 *ABD 18.2.36: 758

[1953/05]
FO 1016/304 (2)

رسالة message من رئيس الوزراء البريطاني كان من المفترض أن يقوم مسؤول بريطاني بتسليمها إلى سلطان مسقط وعمان لو تم الاتفاق مع السعوديين على التحكيم بشأن الحدود، وهي الملحق «ج» المرفق مع تقرير بعنوان «مفاوضات الحدود» أعد من أجل المحادثات التي سيجريها المسؤول البريطاني المذكور مع السلطان، والرسالة غير مؤرخة كما أن التقرير غير مؤرخ لكن الأغلب أنه يعود لشهر مايو (أيار) ١٩٥٣م.

تشير رسالة رئيس الوزراء البريطاني إلى أن الملك عبدالعزيز على ما يبدو على استعداد لسحب تركي بن عطيشان من البريمي، شريطة سحب جميع القوات التي وصلت إلى المناطق المتنازع عليها بعد وصول تركي. وهذا سيضع



1953/06/09

1953/06/09
FO 1016/304 (2)

نص مترجم لرسالة جوابية من الملك عبدالعزيز إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، سلمت إلى السفير البريطاني في جدة بتاريخ ٢٧ رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م

يؤكد الملك عبدالعزيز على عمق الصداقة السعودية البريطانية ويقول إنه لم يتصور أن تنشأ بين البلدين مشكلة بحجم النزاع الحدودي الحالي. ويشير بأنه يرحب بأي اقتراح يقود إلى تسوية عادلة ترضي الطرفين. ويستعرض ما سبق أن تم الاتفاق عليه بين الجانبين. ويذكر الملك عبدالعزيز أن تشرشل اقترح في رسالته المؤرخة في ٧ مايو (أيار) أن يبقى الوضع في البريمي على حاله وأن يتم تزويد تركي بن عطيشان بالمؤن من السوق المحلية. ويشكر الملك عبدالعزيز تشرشل على اهتمامه برسالته المؤرخة في ٢٨ شعبان الموافق ١٢ مايو، ويشير إلى اقتراح تشرشل سحب جميع القوات الموجودة في المنطقة المتنازع عليها دون تدخل طرف ثالث في تنفيذ كلمة الشرف التي تبادلها، فيقول إنه اقترح غير عادل، فهو لا يساوي بين الطرفين ولا يرضي السعوديين الذين يطلب منهم مغادرة البريمي إلى الأحساء، وهذا سيجعلهم على بعد سبعمائة كيلومتر من البريمي بينما يكون البريطانيون على بعد خمسين كيلومترا فقط.

ويتحدث التقرير عن نشاطات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما يتحدث عن قيام زايد (بن سلطان) بمهاجمة مخفر كان أحمد بن سيف من الخواطر قد أقامه في مكان قرب البريمي. ولم تحدث أية مضاعفات للهجوم سوى احتجاج من الجانب السعودي. وفي عُمان يقول التقرير إن أتباع سليمان بن حمير بدأوا يسيطرون على الوضع ويبدو أن ذلك تم بدعم مادي من السعودية. فقد تمكنوا من قلب الوضع في عبري وعينوا عليها واليا مؤيدا للسعوديين. وقد جمع الإمام رجالا لإعادة الوضع إلى ما كان عليه لكن سليمان وكبار شيوخ بدو آل بوشامس والخواطر زاروه وأبدوا استعدادهم للانصياع لرغبته.

ويبيد التقرير قلقا حول وضع بني كعب، إذ رفض السلطان إرسال أي دعم لعبدالله بن سالم في شرم Shirm وتمكن رجال عبيد بن جمعة من احتلال إحدى قراه. كما أوقف رجال عبيد شاحنة تخص الشيخ زايد (بن سلطان) وأفرغوا المؤن التي تحملها وذكروا للسائق أنهم لن يسمحوا بمرور مؤن إلى الشيخ زايد أو الشيخ صقر في البريمي ما استمر الحصار على الأمير تركي بن عطيشان في حماسا.

*PDPG 19: 447-54



Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرشل Winston Churchill بصفته وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م.

يشير بيلام إلى برقية تشرشل رقم ٤١٠ المؤرخة في ٢ يونيو ويقول إنه ذهب إلى الرياض بتاريخ ٧ يونيو عام ١٩٥٣ م لمتابعة المناقشات حول مسألة النزاع الحدودي، وذلك بناء على توجيهات تشرشل. ويردد بيلام الرأي السعودي القائل بأنه لامناص من أن يكون جميع أطراف النزاع متساوين في الحقوق قبل أن تنقل المسألة إلى هيئة التحكيم التي ستقوم بتسوية المسألة. ويكرر بيلام أن الجانب السعودي لم يوافق على العرض المقدم من تشرشل بشأن انسحاب الطرفين المتوازن من المنطقة، ويصر الملك عبدالعزيز بأن من المستحيل سحب تركي بن عطيشان وقواته من البريمي، بل يجب على البريطانيين أولاً أن ينهوا المقاطعة المفروضة عليه، ثم يصار إلى تحديد التوازن في وجود قوات من الطرفين، وقيام لجنة التحكيم بمهمتها. ويقول بيلام إنه خرج من لقائه الأول مع يوسف ياسين وخالد القرقيني بانطباع أنهما يخشيان إذا حدث الانسحاب وغاب الوجود العسكري والسياسي فإن ذلك سيؤدي إلى نزاع خطير بين السكان.

وفي أحد لقاءات الملك عبدالعزيز بالسفير البريطاني، ذكر أنه ليست لديه قوات في البريمي كما هو الحال بالنسبة للبريطانيين. وقد ورد

كما أنه ليس لدى السعوديين ضمانات بعدم عودة القوات الأخرى إلى المنطقة لأسباب قد تختلفها فيما بعد.

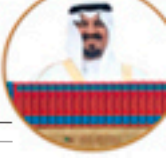
ويؤكد الملك عبدالعزيز على أنه لن يكون هناك توازن أمني إذا طُبِق الاقتراح خاصة بعد الأحداث الأخيرة، لن تستطيع القوات السعودية نتيجة لبعدها عن المنطقة أن تحمي المواطنين السعوديين. ويقول الملك إنه يجب أن يكون هناك طرف ثالث عادل يقضي للطرفين بالتساوي. ويؤكد الملك حرصه على إنهاء النزاع بطريقة ودية.

ويطلب الملك عبدالعزيز من تشرشل أن يعيد النظر في المسألة مع مراعاة عدد من الأمور، وهي أن من الضروري المصادقة على البيان المشترك الذي تم الاتفاق عليه مع السفير البريطاني، وأن تصدر التعليمات إلى القوات البريطانية في البريمي لرفع الحظر المفروض على ابن عطيشان ورجاله وسكان البريمي ليكون لهم حرية الحركة، وأن يكون لكل من الجانبين عدد متساوٍ من الرسميين في البريمي عند بدء التحكيم، وأن تمنع زيادة أعدادهم ونشاطاتهم، وأن تتوقف جميع أعمال التحريض من الجانبين ويكون هناك طرف محايد ينظر في تنفيذ ما يتفق عليه.

*AB 17.04: 113-14 *ABD 18.2.36: 760-61

1953/06/14
FO 1016/304 (9)

رسالة من جورج بيلام George C.



يونيو ويقول إنه تبين له أثناء حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه في الرياض أن السعوديين يعتبرون اتفاقية تجميد الأوضاع نافذة دون اعتبار لموقف الحكومة البريطانية منها. وعلى هذا الأساس قدم وكيل وزارة الخارجية السعودية إليه قائمة طويلة من الحوادث كأدلة جديدة على خرق الحكومة البريطانية لتلك الاتفاقية. وقد ذكر الشيخ يوسف ياسين لبيلام أن السفير السعودي في لندن مكلف بإطلاع رئيس الوزراء البريطاني على هذه الحوادث. ويقول لبيلام إنه علق في برقيته رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يونيو على المعاني التي ينطوي عليها استمرار السخط المحلي من النوع المشار إليه في هذه القائمة. *AB 17.04: 115-16 *ABD 18.2.36: 762-63

1953/06/17
FO 1016/304 (3)

برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٧ وتذكر أن انطباع السفير هو أنه في حين أن السعوديين رفضوا الانسحاب المتبادل فإنهم لم يصيغوا اقتراحاتهم بشكل متصلب يغلق الباب أمام مزيد من التفاوض، وأن الاقتراحات السعودية كما أوردها في برقيته رقم ٦ من الرياض (المؤرخة في ٩ يونيو) هي دعوة لوزير الخارجية البريطانية

في الرسالة أن الجانب السعودي يببالغ في مسألة حدوث مصادمات في حال الانسحاب. وقد طرح بيلام على الجانب السعودي الذهاب إلى التحكيم مع المحافظة على الوضع الراهن في البريمي، أو الانسحاب ثم التحكيم. ويؤكد الملك عبدالعزيز أن تركي بن عطيشان هو رمز له في تلك المنطقة، وسحبه منها يعني للسكان أن الملك قد أهملهم.

ويعتقد بيلام أن السعوديين صادقون في قناعتهم بأن الانسحاب سيؤدي إلى حرب، لكنه بالطبع جادلهم حول هذه النقطة عند لقائه بهم. ثم يخلص بيلام إلى القول بأنه لن يكون هناك اتفاق مع السعوديين حتى يرفع الحصار عن تركي بن عطيشان. ويشير بيلام في سياق رسالته إلى برقيته رقم ٧ و ٨ من الرياض بتاريخ ١٠ يونيو، وبرقيته رقم ١٧٧ (من جدة) بتاريخ ١١ يونيو، وبرقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤١١ بتاريخ ٢ يونيو. *AB 17.04: 117-25 *ABD 18.2.36: 764-72

1953/06/14
FO 1016/304 (2)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرشل Winston Churchill بصفته وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م

يشير بيلام إلى رسالته رقم ٦٤ المؤرخة في ١٦ مايو (أذار) ورقم ٧٤ المؤرخة في ١٤



برقية موجهة من جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣٠ مايو (أيار) مفادها أن كل المصارف الأجنبية العاملة في جدة وافقت على الاتصال بمكاتبها الرئيسية ووكلائها لإدخال هذا المشروع حيز التنفيذ، رغم أنه من المفهوم أن نسبة قليلة من الحجاج يمكنها الاستفادة منه هذا العام، حيث إن العديد منهم قد غادروا بلادهم بالفعل. وترى مؤسسة النقد العربي السعودي أن أفضل الطرق لتطبيق هذا المشروع هي أن يصدر وكلاء هذه المصارف في الخارج حوالات مالية بالريال السعودي، وأن توافق هذه المصارف على شراء الجنيهات الاسترلينية التي يتم تحصيلها مقابل هذه الحوالات بأسعار محددة. وتوضح برقية جدة أسماء المصارف المتعاونة في هذا المشروع. وهي بنك الشرق الأوسط البريطاني British Bank of the Middle East، وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine.

1953/06/19
FO 1016/304 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م

ليبين موافقته على النقاط الأربع. وبعد ذلك يتم التفاوض على اتفاقية تحكيم. ويشير السفير إلى برقيته رقم ١١٧ (المؤرخة في ١١ يونيو). وتذكر البرقية أن هناك تجنباً دائماً لتحديد المنطقة المتنازع عليها، كما تبين أن الجانب السعودي مازال متمسكاً باتفاقية تجميد الأوضاع التي أُلغيت من قبل الجانب البريطاني وحده، ولكنه يبدو أكثر مرونة من خلال إصراره على المساواة.

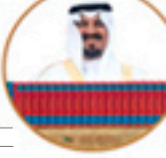
ويلخص بيلام المطلب السعودي بأربع نقاط هي رفع الحصار عن تركي بن عطيشان، وإصدار بيان مشترك، وبدء التحكيم في الوقت نفسه الذي تتم فيه مساواة أعداد القوات والرسميين العاملين في المنطقة من كلا الجانبين، وتشكيل لجنة تحكيم تستمع إلى آراء الطرفين ثم تصدر الحكم في النزاع. ويذكر تروت أنه ضمن تقريراً شاملاً في رسالته رقم ٧٤ (المؤرخة في ١٤ يونيو).

*AB 17.04: 127-29

1953/06/17
FO 371/104862 (1)

برقية من مكتب علاقات الكومنولث Commonwealth Relations Office البريطاني إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة في نيودلهي والمندوب السامي البريطاني في كراتشي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م.

تتناول البرقية موضوع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي للحجاج وتنقل نص



1953/06/25

يشكو من عدم إطلاعه على آخر التطورات مما يجعله غير قادر على تكوين صورة إجمالية عن الوضع . ويطلب تزويده بنسخ من جميع البرقيات التي تتناول الموضوع الرئيسي .

*AB 17.03: 100

1953/06/25
FO 1016/94 (9)

رسالة من ولیم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى ونستون تشرشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م.

يذكر هاي أنه يكتب هذه الرسالة بمناسبة انتهاء عمله بصفة المقيم السياسي البريطاني في الخليج ليبيدي ملاحظاته حول ما وقع من تطورات خلال فترة خدمته ويذكر توقعاته بسير الأحداث في المستقبل . ويذكر أنه شغل هذا المنصب بالنيابة في عامي ١٩٤١ - ١٩٤٢ م ثم تولى المنصب بتاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦ م، مبينا أن تغييرين كبيرين حدثا خلال سنوات خدمته كانت نقل المقيمة من بوشهر إلى البحرين عام ١٩٤٦ م ونقل المسؤولية عن المقيمة من حكومة الهند البريطانية إلى الحكومة البريطانية في لندن في العام التالي .

ويستعرض هاي أحوال مشيخات الخليج والعلاقة بينها وبين الحكومة

تشير البرقية إلى برقية السفير البريطاني في جدة المرسله من الرياض والمؤرخة في ٩ يونيو وتذكر أن السعوديين كما توحى الفقرة العاشرة من رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعودوا يصرون على انسحاب البريطانيين من منطقة النزاع، وهذا يوفر مناخا مناسباً للمفاوضات . وتذكر البرقية أيضا أن من المخاطرة أن يبقى تركي بن عطيشان في البريمي، ولكن هناك خطرا من استمرار الوضع على ما هو عليه لفترة غير محدودة . فمحاصرة تركي بن عطيشان محاصرة تامة أمر غير ممكن، وليس بالإمكان منعه من الاتصال بالقبائل المحيطة بالبريمي . لذلك فإن هاي يرى المجازفة برفع الحصار عن تركي بن عطيشان لكي تطرح القضية الأساسية على التحكيم .

*AB 17.04: 130

1953/06/22
FO 1016/303 (1)

رسالة من بيرى-جوردن C. M. Pirie- Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، الساحل المتصالح، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م.

يقول بيرى-جوردن إنه يعلم أن المقيم السياسي البريطاني في طريقه إلى صلالة ويفترض أن ذلك يعني حدوث تطورات جديدة في مفاوضات البريمي، لكن بيرى-جوردون



ويذكر هاي أن إحدى المشكلتين البارزتين في الخليج هي النزاع مع المملكة العربية السعودية حول حدودها مع مسقط ومشيخات الساحل المتصالح، وأن الحكومة البريطانية تسعى لحل هذا النزاع بشكل يحافظ على علاقاتها الطيبة مع السعودية دون التضحية بمصالح المشيخات، ولا يرى هاي أن التوصل إلى حل مرض أمر ميؤوس منه إذا تمسك البريطانيون بموقف صارم.

ويخصص هاي فقرة للحديث عن مسقط، وفي سياق حديثه عن سلطانها يقول إن المقيم السياسي الذي سبقه كان يعتبر السلطان أكثر دهاء من الملك عبدالعزيز، لكن هاي يعتبر السلطان صديقا غير مرض، ويقول إنه شعر بالرغبة في التعامل المباشر مع بعض القبائل التي يدعي السلطان أنها خاضعة لسيادته، لكنه امتنع عن ذلك، لأنه بمجرد أن تعترف بريطانيا باستقلال أية قبيلة عمانية لا يمكن لها الاعتراض على دخول الملك عبدالعزيز في إقامة علاقات مباشرة معها. ومن جهة أخرى يذكر هاي أن هناك توقعا سائدا بأن القتال الطائفي سيندلع في عمان إثر وفاة الإمام المريض، وأن الهناويين سيسعون للحصول على دعم السلطان بينما يسعى الغافريون لتلقي الدعم من الملك عبدالعزيز، ويرى هاي أن على الحكومة البريطانية في هذه الحالة دعم السلطان.

*R0 8.Introductory Annex D(ii): lxxxiii-xci

البريطانية. وفي حديثه عن مدى تأثير النفط على الحياة الاقتصادية، يذكر أنه حتى في الساحل المتصالح خفت وطأة الضائقة الاقتصادية بتوجه آلاف الأشخاص للعمل في المملكة العربية السعودية والمشيخات المنتجة للنفط.

وفي الحديث عن جارات المشيخات الخليجية، يقول هاي إن أبرز تطور كان الزيادة الكبيرة في ثروة المملكة العربية السعودية وأهميتها جعل النفوذ الأمريكي بدلا من النفوذ البريطاني، وأدى هذا حسب قوله إلى ازدياد الصعوبة في التعامل مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ورغم أنه كان صعبا في الماضي، وخاصة تجاه الكويت أثناء الحربين العالميتين، لكن البريطانيين تمكنوا من حل نزاعاتهم معه بهدوء وعلى نطاق محلي دون انعكاسات دولية.

ويبين هاي أنه لا يريد الدخول بتفصيل حول أعمال الملك عبدالعزيز، لكنه يشير إلى أن الوضع البريطاني في الخليج يعتمد على اعتقاد الحكام وشعوبهم أن بريطانيا قادرة على حمايتهم من العدوان الخارجي، وأنهم حين يفقدون الثقة ببريطانيا سيتحولون إلى جهة أخرى. ويضيف هاي أنه على الرغم من الاحترام الكبير الذي يحظى الملك عبدالعزيز في الخليج، لا يوجد بين الحكام من هو مستعد لاستبدال السيادة البريطانية بسيادته، مع احتمال استثناء حاكم قطر.



1953/07/01

أو محايدة لإقرار السلام في منطقة البريمي المتنازع عليها أفضل من العمل العدواني العسكري من قبل الجانب البريطاني، وتذكر البرقية أن العمل العسكري سيؤثر على العلاقات السعودية البريطانية، تلك العلاقات التي تود بريطانيا أن تبقيها متينة .

*AB 17.04: 131-34

1953/07/01
FO 1016/244 (2)

مذكرة شفوية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م، ومرفق نسخة منها طي رسالة تغطية من السفارة البريطانية في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان)، مع الإشارة إلى برقية السفارة المؤرخة في ١ أبريل .

بناء على طلب وزير الخارجية البريطانية بالنيابة، تذكر البرقية أن قافلة يرافقها رجال مسلحون شقت طريقها إلى حماسا في ١٩ يونيو (حزيران)، وأن جنديا من مسقط قُتل بنيران من داخل حماسا، وتمكن ضابط سياسي بريطاني من تهدئة الأوضاع بالاتفاق مع ممثل لتركبي بن عطيشان يقضي بامتناع الجانبين عن إطلاق النار إلا دفاعا عن النفس . كما تذكر أن مركزا عسكريا أقامه عبيد بن جمعة قرب محضة أطلق النار في ٢٣ يونيو على دورية من القوات المجندة متجهة إلى

1953/06/28
FO 1016/304 (4)

برقية من السفير البريطانية جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م .

يشير السفير البريطاني إلى برقيته السابقة لهذه البرقية، ويقول إن السعوديين قبلوا بالتحكيم نتيجة العمل الذي قام به البريطانيون في ٢ نيسان (أبريل) ويريدون الآن حفظ ماء الوجه بالحصول على موافقة البريطانيين على تساوي وجود الطرفين في المنطقة المتنازع عليها ولو شكليا، ويشك السفير في أن التلويح بالقوة من قبل الجانب البريطاني سيؤثر في السعوديين . وبين السفير أن السعوديين لديهم نفس الرغبة في عدم التخلي عن أصدقائهم وفي المحافظة على هيبتهم كما هو الحال بالنسبة للبريطانيين .

ويقترح السفير تجديد الخيارات المطروحة في برقيتي وزارة الخارجية رقم ٣٥٦ و ٤١٢ مع تبين الاقتراح السعودي الداعي إلى إشراف لجنة محايدة طيلة استمرار عملية التحكيم . وتبني أول الخيارات يعني رفع الحصار البريطاني المفروض على تركبي بن عطيشان، وهو حصار تجد القوات البريطانية صعوبة في فرضه، كما أن تعزيز هذه القوات البريطانية لن يجعله أشد إحكاما . لذلك يدعو السفير إلى رفع هذا الحصار ومحاولة تطبيق شروط اتفاقية تجميد الأوضاع بإحكام تام . ويرى السفير أن تشكيل هيئة مشتركة



1953/07/01
FO 371/104320 (2)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي: حدود المنطقة الكويتية السعودية المحايدة» من إعداد دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م.

يقول التقرير إنه في الفترة بين ١٦ و ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ م بحث هارلي-ستيفنس Harley-Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company مع وزارة الخارجية البريطانية حدود المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في ضوء معاهدة العقير والخرائط الكبيرة التي أصبحت متوافرة. ويقول لوجان إنه لم يذكر لستيفنس الاقتراح الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى السعوديين بشأن الحدود، واقترحت فيه أن تتجاوز الحدود جنوباً هضبة القرين.

وتناول البحث الحدود الغربية للمنطقة المحايدة التي جاء وصفها في معاهدة العقير على أنها سلسلة جبال منخفضة تدعى الشق، والحدود الجنوبية التي تحددها المعاهدة بأنها خط شرقي-غربي يمر من الشق إلى عين العبد ثم إلى الساحل شمالي رأس مشعاب، وبين هارلي-ستيفنس إمكانية تفسير هذا الوصف بشكل يخدم مصالح الشركة.

لكن الهم الرئيسي بالنسبة لهارلي-ستيفنس كان، حسب قول لوجان، المبادئ

العين، وأطلق رجال عبيد النار على مجندين على أبواب حماسا، وغادر بعض الهجانة حماسا وأفادوا أنهم تلقوا نقودا من تركي بن عطيشان. وتدخل رجال عبيد بن جمعة بالحركة على الطريق المؤدي إلى البريمي بتاريخ ٢٦ يونيو، وتلقى عبيد تهديدا بالكف عن التدخل. وجرى تبادل إطلاق للنار بين رجال عبيد والقوات المجندة في ٢٧ يونيو نجم عنه قتل ثلاثة من رجال عبيد.

كما تقول المذكرة أن الحكومة البريطانية ستمنع كل من يحاول زيارة تركي بن عطيشان، لكنها في الوقت الراهن لن تلقي القبض على من يحاول زيارته وستكتفي بإرغامه على العودة، وأن القوات البريطانية ستبقي طريق البريمي مفتوحة بالقوة رغم تدخل عبيد بن جمعة.

وتؤكد المذكرة أن الحكومة البريطانية لا تعلم الحكومة السعودية بهذه الأمور لأنها تعتبر عبيد بن جمعة مواطنا سعوديا، بل لأن سلوكه بتشجيع من تركي بن عطيشان وسلوك تركي نفسه لا ينسجمان مع ما عبر عنه الملك عبدالعزيز آل سعود من رغبة في تخفيف حدة التوتر ووقف الحوادث في المنطقة المتنازع عليها. وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية تشارك الملك عبدالعزيز الرغبة ذاتها، ولكنها سترد على استعمال القوة بالقوة ما دامت الحوادث مستمرة.

*RSA 8.13: 550-51



السعودية الكويتية المحايدة بشرح أفكار الشركة بالنسبة لإدارة المنطقة وحول تنمية صناعة النفط فيها، فأعرب معارضته لفكرة قيام شركة مشتركة تتسلم امتياز النفط من شركته وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation. فقد أوضح هارلي-ستيفنس أن حاكم الكويت لا يريد أية علاقة مع المملكة العربية السعودية، وأن هناك فروقا كثيرة بين الامتيازين، ومن هذه الاختلافات هو أن نص الامتياز الذي منحه حاكم الكويت يعطيه حصته ١٥ بالمائة في الشركة المنتجة للنفط، وتطبيق ذلك سيجعل شركة النفط المستقلة في وضع الأقلية إذا صوت حاكم الكويت في صف الجانب السعودي.

وأوضح هارلي-ستيفنس أن شركته تجذب استمرار عمل كل من الشركتين بشكل مستقل، وأنها لا تزال متمسكة بالمقترحات التي قدمتها لإدارة المنطقة المحايدة، وتقوم خطة الشركة على أن لكلا الحاكمين حقوقا في المنطقة المحايدة بأكملها وعلى أنه لا يمكن لأي من الشركتين القيام بالتزام الشركة الأخرى تجاه الدولة المانحة للامتياز. ويضيف لوجان في حاشية مؤرخة في تاريخ التقرير نفسه أن ستيفنس قرأ مقترحات بيتون Peyton وذكر أنه لا اعتراض له عليها، لكن شركته لن تتحمل أي جزء من نفقات الإدارة.

*RK 5.05: 569-70

التي ستطبق في رسم حدود قاع البحر المحاذي للمنطقة المحايدة. ويقول التقرير إن الشركة تجذب استخدام المبادئ التي توصل بوجز Boggs إليها في رسم حدود الحوض البحري. وأشار هارلي-ستيفنس إلى عدد من المقالات التي تعالج الموضوع والمنشورة في «المجلة الجغرافية» *Geographical Review* و«مجلة القانون الدولي الأمريكية» *The American Journal of International Law*. وقد أخبرت وزارة الخارجية ممثل الشركة النفطية أن الحكومة البريطانية اقترحت على الحكومة السعودية أن يصدر الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت في الوقت نفسه إعلانين يؤكدان فيهما حقوقهما في قاع البحر الملاصق للمنطقة المحايدة.

*RK 5.05: 567-68

1953/07/01
FO 371/104394 (2)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي: المنطقة المحايدة الكويتية» من إعداد دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م.

يذكر التقرير أن هارلي-ستيفنس Harley-Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية *The American Independent Oil Company* قام أثناء مباحثاته مع وزارة الخارجية البريطانية حول حدود المنطقة



1953/07/02

Heath السكرتير التجاري في السفارة
البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو
(تموز) ١٩٥٣ م.

يشير هيث إلى رسالة سبوتيسوود
Spottiswoode المؤرخة في ٢٩ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٥٢ م حول نشاطات منظمة
الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)
The United Nations Food and Agriculture
Organization (F. O. A.) في المملكة العربية
السعودية وخاصة مشروع الري والزراعة في
وادي جيزان، ويوضح أن من المقرر أن تبدأ
شركة فيلادلفيا للمسح الجوي Aerosurveys
Corporation of Philadelphia عمله مسح
جوي للمنطقة التي أوصت بها المنظمة. وقد
وافقت الفاو على المساهمة بمبلغ ١٥ ألف
دولار أمريكي في المشروع. وتصل تكلفة
مشروع الري إلى حوالي اثني عشر مليون
ونصف مليون ريال والمشروع الزراعي إلى
حوالي مليون ريال، كما خصصت وزارة
المالية السعودية مبلغ مليونين وسبعمئة ألف
ريال سعودي للمشروع في العام الحالي.
وقد كلفت الفاو شخصا يدعى الدكتور لطيف
لإدارة المدرسة الزراعية المزمع إنشاؤها.

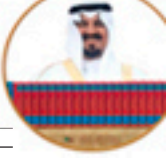
ويبين هيث أن المشروع سيبدأ في جيزان
وتمتد أعماله شمالا تجاه وادي بيشة على
مراحل إلى أن تتم السيطرة على الفيضانات.
ويوضح هيث أن الحكومة السعودية تعيد

1953/07/02
FO 1016/304 (2)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William
Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في
الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م
يشير هاي إلى برقيته السفارة البريطانية
في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ١٩٢
(المؤرخة في ٢٨ يونيو/حزيران)، ويعرب
عن موافقته على النهج المقترح في البرقية
بصورة عامة، ويبيد بعض الملاحظات
حولها، منها أنه إذا بقي تركي بن عطيشان
في حماسا فمن الأرجح ألا يقبل سلطان
مسقط وعمان بإجراءات التحكيم ويشير هاي
هنا إلى برقيته رقم ٥٥٥. ويبين هاي ضرورة
تحديد معنى رفع الحصار عن حماسا، مشيرا
إلى برقية الوزارة إلى السفارة في جدة رقم
٣٥٦، مشيرا أنه لا يعارض ذلك إذا كان
يعني دخول المواد التموينية والسماح
بالاتصالات مع الأحساء، لكنه يعارض
السماح لرجال القبائل بالوصول إلى تركي.
ولا يعارض هاي في قبول تساوي قوات
الطرفين في منطقة البريمي، كما لا يرى
اعتراضا كبيرا على لجنة السلام المقترحة،
لكنه يخشى ألا يلتزم السعوديون بأحكامها.
*AB 17.04: 135-36

1953/07/06
FO 371/104875 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John M.



1953/07/08

انطباعاته عن ولي العهد السعودي لدى زيارته للظهران. وعبر بيشوب عن مخاوفه حول مصير القاعدة الجوية الأمريكية في الظهران. ومن جهة أخرى يفيد التقرير أنه لم يحدث تغيير يذكر في الوضع العام في البريمي في انتظار بدء المفاوضات حول إجراءات التحكيم. وقد قام بعض رجال القبائل بزيارة تركي (بن عطيشان) رغم المحاولات التي جرت لإيقافهم، كما أرسل تركي معونة مادية لعبيد بن جمعة من بني كعب ويحاول كسب الشيخ صقر إلى صفه. وبحث المقيم البريطاني مع سلطان مسقط اتفاقية التحكيم التي يقترح إبرامها مع السعوديين فوجده يعارض بشدة أي إجراء يبقى تركي بن عطيشان بموجبه في حماسا ويصر على ضرورة تحديد أراضي مسقط التي يجري النزاع عليها.

ويذكر التقرير أن الوضع في عبري لا يزال غامضا ولكن يبدو أن سليمان (بن حمير) نجح في تثبيت سيطرته عليها. أما وضع بني كعب فقد تدهور. فقد وصل عبدالله بن سالم إلى مسقط وطلب الدعم البريطاني، واستمر عبيد بن جمعة في إعاقة حركة المرور على طريق البريمي وأطلق رجاله الرصاص على بكماستر Buckmaster مساعد الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، ومنعوه هو ورجاله من العودة من البريمي إلى الشارقة. كما تعرض المجندون الذين أرسلتهم السلطات البريطانية إلى شرم

النظر في فكرة شق طريق يتجه جنوبا من جدة إلى جيزان، لكنه تم تكليف الشيخ محمد بن لادن مدير الأبنية الحكومية بإزالة العقبات الأكثر وعورة. ويذكر هيث مشروعات التنمية الأخرى التي أنجزتها الفاو والتي من بينها معمل لتعليب التمور في الهفوف وإتمام المرحلة الأولية مع عمل فريق مسح مزارع السمك في البحر الأحمر، أما مشروع مصنع السماد في الأحساء فهو مؤجل في الوقت الراهن. ويظهر هيث في ختام رسالته أن منظمة الفاو بدأت أخيرا تلقي بعض التعاون من قبل الحكومة السعودية بعد الكثير من التأخير.

1953/07/08
FO 371/104260 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين لوداعه قبيل انتهاء خدمته، وقد تحدث عن التغييرات في إدارة المملكة العربية السعودية وعن



1953/07/13

من قبل القبائل أنه اعترف بالمطالب السعودية. ولا يعتقد البريطانيون أن من غير الممكن لهيئة محايدة التحكم بنشاطات تركي بن عطيشان المحكمة التنظيم. ويرد بضرورة عدم إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود امتيازات على حساب آخرين من أمثال سلطان مسقط وحاكم أبوظبي.

وتضيف الوزارة أنها لا تعتقد أن الملك عبدالعزيز سيرفض سحب تركي بن عطيشان من البريمي، وقد سبق للملك عبدالعزيز أن غير موقفه من قضية التحكيم فوافق عليها بعد أن كان معارضا لها. ويعتقد السفير البريطاني في السعودية أن الملك عبدالعزيز سيقبل الاقتراح المتضمن في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٦٦٢ إذا جاء من الرئيس أيزنهاور President Eisenhower.

وتقول البرقية إن الوضع الراهن في الساحل المتصالح يناسب ولذلك فهم يرغبون في المضي قدما في مخططات التحكيم وسيُرسَلون عما قريب إلى الملك عبدالعزيز لبحث اتفاقية التحكيم، وتشير الوزارة هنا إلى برقيتها رقم ٥٢٩ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة. لذلك تطلب الوزارة من سولزبري إقناع دالس Dulles وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أن اقتراحه غير موفق، وأن يحاول الحصول على قبوله اقتراح وزارة الخارجية البريطانية التي تعتقد أن العدل الذي ينطوي عليه واضح

لتشجيع عبدالله بن سالم إلى إطلاق الرصاص من قرية نوي Nuwai المجاورة، ورد المجندون بالمثل وقتلوا ثلاثة من البدو. وفي نهاية الشهر تمكن المجندون من احتلال مركز الرسوم في قرية محضة وفر عبيد بن جمعة ورجاله منها، واحتل المجندون منزله في محضة وعثروا فيه على مبلغ خمسة وأربعين ألف ريال سعودي.

*PDPG 19: 459-64

1953/07/13
FO 1016/304 (4)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١٤٦٦ حول البريمي وتورد نص رسالة موجهة إلى اللورد سولزبري Lord Salisbury تقول إن لب المشكلة هو استمرار وجود تركي بن عطيشان في البريمي، وهو أمر غير مرغوب فيه لأسباب ذكرتها الوزارة في برقيتها رقم ٢١٨٩ والتعليمات التي أعطيت إلى سولزبري، وهي أن دخول تركي إلى البريمي كان أمرا مثيرا للسخط وهو أمر لا يبدو أن الأمريكيين يدركونه، وقيام تركي بخرق اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي التي سمحت له البقاء مؤقتا على أن يراعي شروطا محددة، وقيامه أيضا بإلحاق الأضرار بأصدقاء بريطانيا في المنطقة في الأشهر الأحد عشر الماضية، وبقاؤه سيفسّر



1953/07/14

روبرت هاي Sir W. Rupert Hay (مؤرخة في ٩ مارس/ آذار) أن هناك أربع طرق لمعالجة الموضوع، وأن الحكومة البريطانية تفضل تسويته عن طريق مباشرة.

لكن الشركة حسبما يذكر لوجان لم تتمكن بعد ذلك من تقديم أدلة جديدة تدعم الموقف في أي مفاوضات مباشرة، وأنها أوضحت أن من المهم حصول البحرين على قاع البحر إلى الجنوب والجنوب الشرقي من فشت أبوسعفة بالإضافة إلى الفشت نفسه. ويقول لوجان إنه تم الاتفاق مع الوفد السعودي أثناء المحادثات التي أجريت في لندن عام ١٩٥١م على نظام لتحديد منطقة قاع البحر يقوم على مبدأ التقسيم العادل للمنطقة الواقعة بين المياه الإقليمية لكلا البلدين. فإذا سعت الحكومة البريطانية الآن للحصول عن طريق المفاوضات المباشرة على خط وسط يمتد غرب فشت أبوسعفة فإنه يجب التقدم بمبدأ جديد أو الإصرار على أن يمر خط الوسط غربا حول الفشت لأن البحرين تطالب بالسيادة عليه. وقد رفضت السعودية هذه المطالب في عام ١٩٥١م. لذلك يبدو أن الاستمرار في المفاوضات المباشرة لن يكون مفيدا.

ويوضح لوجان أن هاي يفضل السماح لحاكم البحرين بالذهاب إلى الرياض ليحاول التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض المباشر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني

لوزارة الخارجية الأمريكية وبيديل-سميث Bedell-Smith .

*AB 17.04: 137-40

1953/07/14
FO 371/104320 (3)

مذكرة حول مطالب البحرين في قاع البحر بينها وبين المملكة العربية السعودية، وفي الجزر الموجودة فيه أعدها دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يذكر لوجان أن فان بنشوتن Van Benschoten المستشار القانوني لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company سلم وزارة الخارجية مجلدا يحتوي على مذكرة حول مطالب السعودية والبحرين في المناطق الواقعة شمالي جزيرة البحرين ومعها ملحقات عديدة، وهي نتيجة جهوده في البحث عن أدلة تدعم مطالبة البحرين. ويبيّن فان بنشوتن حجته في المطالبة بفشت أبوسعفة على أسس تاريخية. لكن لوجان يعتقد أنه حتى لو كانت جميع الحجج التي يوردها جديدة فإنها لن تغري رأي الأستاذ والدوك Professor Waldock الذي اعتبر أن الأدلة غير كافية.

ويبين لوجان أن تاريخ هذه المسألة مبين في مذكرة أعدها كلايف روز Clive M. Rose في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، وأن آرشيبالد روس Archibald Ross ذكر في رسالة إلى



وأم المرادم منذ أن رفضته الحكومة البريطانية، ولذلك فيمكن المجازفة باللجوء إلى التحكيم. ويقول لوجان إنه قد يكون من المفيد تأجيل التحكيم إلى أن تتمكن بريطانيا من قبول المبادئ التي تتبعها محكمة العدل الدولية في موضوع مزارع السمك النرويجية البريطانية، وإن الأستاذ سميث Professor H. A. Simth وضع تقسيماً لقاع البحر يعطي فشت أبوسعفة للبحرين بناء على مبادئ المحكمة الدولية، لكن الشركة وحاكم البحرين لا يريدان الانتظار.

ويضيف لوجان أنه يمكن اللجوء إلى حلول أخرى منها استمرار الحكومة البريطانية في تعزيزها لمطالب البحرين بملكية فشت أبوسعفة وذلك بالسماح لشركة النفط باستئناف نشاطها في منطقة المياه الضحلة تحت حماية الحكومة البريطانية أو أن تقترح الحكومة البريطانية على حكومة المملكة العربية السعودية بأن تقسم السعودية والبحرين الموارد المعدنية في الضحاضح. ويبين لوجان الأساس الذي يمكن أن تستند عليه الحماية البريطانية لأعمال الشركة والحجة التي يمكن أن ترد السعودية بها، كما يبين أن اقتسام البحرين والسعودية للعائدات النفطية من فشت أبوسعفة يحل مشكلة عويصة، لكن الحكومة البريطانية لا ترغب في وجود مناطق كثيرة يتم فيها اقتسام موارد قاع البحر.

*ABD 12.2.24: 647-49

في جدة اعتبر ذلك أفضل حل بعد التحكيم. ومن الممكن أن يقول حاكم البحرين للملك عبدالعزيز إن النفط المستخرج من فشت أبوسعفة له أهمية كبيرة بالنسبة له في حين أنه قليل الأهمية بالنسبة للملك عبدالعزيز، ونجاح مثل هذه الحجة يتوقف على كرم الملك عبدالعزيز تجاه حاكم البحرين. ولكن لهذا الحل مخاطره إذ قد تحذو دول خليجية أخرى مثل قطر حذو البحرين وتلجأ إلى المفاوضات المباشرة مع الملك عبدالعزيز ويكون نتيجة ذلك أن تخسر بريطانيا مكانها في المنطقة. ويرى لوجان أن المخاطرة تصبح أقل إذا اصطحب حاكم البحرين معه تشارلز بلجريف Sir Charles Belgrave لكن الكويت وقطر تعرفان أن بلجريف ليس مسؤولاً بريطانيا.

ويضيف لوجان أن الحكومة البريطانية مترددة في طرح المشكلة للتحكيم خوفاً من أن يطالب السعوديون بالتحكيم في موضوع الجزر الكويتية الثمان وأن تسنح لهم الفرصة لكي يكرر مطالبتهم بملكية جزر كبر وقاروه وأم المرادم. ويذكر أنه في عام 1951م عرضت الحكومة البريطانية على المملكة العربية السعودية سبع جزر من الجزر المتنازع عليها على أن تحتفظ الكويت بجزيرة الفارسية. ويقول لوجان إنه إذا أعطى التحكيم الجزر الثمانية كلها للمملكة العربية السعودية فإن ذلك لن يكون ذا أهمية كبيرة، وإن الحكومة السعودية لم تكرر طلبها بملكية كبر وقاروه



1953/07/22

موضوع القصف فعلى السفير أن يجيب أن من المحتمل أن البدو خلطوا بين طلقة مدفعية وقنبلة جوية.

*AB 17.04: 141

1953/07/22

FO 371/104858 (2)

مذكرة داخلية موقعة من قبل بلاكام R. C. Blackham، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م.

تتناول المذكرة رسالة برنارد رايلي Sir Bernard Reilly من وزارة المستعمرات البريطانية إلى دينس جرينهيل Dennis A. Greenhill من وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ يوليو، التي بتين أن حاكم عدن لا يعترض من حيث المبدأ على إحالة موضوع الحدود إلى هيئة تحكيم، لكنه يود قبل ذلك تقوية الإدارة البريطانية في المنطقة المعنية. وتؤيد وزارة المستعمرات هذا الرأي. ويقول بلاكام إنه متأكد أن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد مقترحات الحاكم ويجب إخبار وزارة الخزانة بذلك لمساعدة وزارة المستعمرات في الحصول على النفقات المطلوبة. ويشير بلاكام إلى أن المطالب السعودية لعام ١٩٣٥ م تتجاوز جنوبا الخط الذي تطالب الحكومة البريطانية وكذلك الخط الذي اعتبر حدا لأعمال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company.

لكن بلاكام يبين أن المشكلة هي مشكلة وقت، إذ أن تقوية الإدارة البريطانية ستطلب

1953/07/17

FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٥٣ م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١٦ يوليو وتذكر أن السعوديين حسبما ذكر سفيرهم في لندن يشاركون البريطانيين الرغبة في ترك جميع المسائل المتعلقة بالوضع على أرض الواقع والالتفات إلى اتفاقية التحكيم. وتطلب البرقية من السفير في جدة التأكد من ذلك من وزارة الخارجية السعودية، وأن يستخدم المسودة المرفقة مع رسالة وزير الخارجية البريطانية رقم ٥٧ (المؤرخة في ٢١ مايو/ أيار). وتقول البرقية إن من الضروري أن يكون هناك تفهما واضحا بين الطرفين بالنسبة للمنطقة الحدودية المتنازع عليها، التي يعتبر البريطانيون أنه تشمل حدود السعودية-أبوظبي بأكملها، وحدود السعودية مع مسقط وعمان بأكملها أيضا.

وتقول البرقية إن السعوديين قد يقولون إن قبائل الظاهرة وأواسط عمان مستقلة، وبالتالي لا توجد حدود مشتركة بين السعودية ومسقط، وعلى السفير البريطاني في هذه الحال الإجابة بأن الأمر متروك لهيئة التحكيم. وتذكر البرقية أن سلطان مسقط، حسبما ورد في رسالة المقيمة السياسية البريطانية في البحرين، لا يزال مترددا حول تفاصيل التحكيم. وتقول إنه إذا عاد السعوديون إلى



تورد الرسالة الاعتبارات التي يجب أن يسترشد باروز بها في قيامه بمهامه بصفته المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ومن هذه الاعتبارات المحافظة على علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية، ولهذا لا بد من السعي إلى حلول للمسائل المعلقة الخاصة بالحدود وقاع البحر. وتبين الرسالة أهداف الحكومة البريطانية بالنسبة لكل من دول الخليج، فأما البحرين فيكون ذلك بإقامة علاقات طيبة بين الحاكم وجيرانه بالتوصل إلى حل عادل للنزاعات الخاصة بالأراضي وبتقسيم قاع البحر. وأما قطر، فأحد الأهداف هو إقامة علاقات ودية بينها وبين الدول المجاورة التابعة للحماية البريطانية، وبينها وبين المملكة العربية السعودية.

ومن الأهداف التي تحددها الرسالة بالنسبة لمسقط الحصول على اعتراف بالحدود بين السعودية وسلطنة مسقط بحيث تكون أقرب ما يمكن للخط الذي حدده السلطان عام ١٩٣٧م، وهو خط يمتد عبر نقاط التقاء خط الطول ٥٢ شرقاً مع خط العرض ٢٣ شمالاً، وخط الطول ٤٠ شرقاً مع خط العرض ٢٢ شمالاً، وخط الطول ٤٠ شرقاً مع خط العرض ٢٢ شمالاً، وخط الطول ٥٥ شرقاً مع خط العرض ٢٠ شمالاً، وخط الطول ٥٢ شرقاً مع خط العرض ١٩ شمالاً. كذلك تهدف الحكومة البريطانية إلى تمكين شركة التنمية النفطية

ما بين عامين أو ثلاثة، وإذا اقترح البريطانيون على السعوديين أن يشمل التحكيم الحدود السعودية العدنية فهناك خطر أن تحال المسألة إلى هيئة التحكيم قبل أن تؤدي الإجراءات البريطانية ثمارها. ومن جهة أخرى يذكر بلاكام أم من المنطقي افتراض أن تنظر الهيئة في حدود السعودية مع أبوظبي ومسقط أولاً، وهذا سيستغرق فترة طويلة، ومن المحتمل ألا تصل الهيئة إلى موضوع حدود عدن قبل مضي عام ونصف أو عامين.

ويبين بلاكام أن ما كتبه يستند إلى افتراض أن تطرح الحكومة البريطانية منذ البداية اقتراح أن يشمل التحكيم حدود عدن. ولكن قد يكون من الأفضل تأجيل هذا الاقتراح حتى توشك المحكمة على إنهاء أعمالها المتعلقة بحدود أبوظبي ومسقط. ويرفق بلاكام مسودة رسالة إلى رسل إدموندز Colonel Russell Edmunds في وزارة الخزانة وأخرى إلى رايلي.

*AGSA 2.1.22: 261-62 *ABD 20.3.13: 883-84

1953/07/24

FO 371/104270 (8)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة نيابة عن وزير الخارجية بالنيابة إلى برنارد باروز Bernard Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.